مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي

Professional requirements for a social planner to practice his role with female breadwinners within the framework of digital transformation

د/ رباب السيد عباس حبيب

دكتوراة الفلسفة في الآداب

(شعبة الخدمة الاجتماعية)

DOI: 10.21608/fjssj.2025.415934 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_415934.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٢/٢٢م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٤/٨م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/٤/٢٠م
توثيق البحث: حبيب، رباب السيد عباس. (٢٠٢٥). المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢١،ج.(٥),ص-ص:٨٣-١٣٨.

٢٠٢٥م

المجلد: الحادي والعشرون. **العدد**: الخامس. أبريل ٢٠٢٥م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف علي المتطلبات المهنية لممارسة أخصائي خدمة الفرد لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي، وهي دراسة وصفية تم تطبيقها علي (٥٠) أخصائي اجتماعي من العاملين بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الدقهلية بإستخدام منهج المسح الإجتماعي بالعينة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المتطلبات (المعرفية والمهارية والقيمية والتقنية) التي يجب توافرها في المخطط الاجتماعي لممارسة دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي، بالإضافة إلي مجموعة من الصعوبات التي تواجهه أثناء عمله، وكذلك وضع مجموعة من المقترحات التي تساعده علي أداء دوره المهني مع المرأة المعيلة في إطار التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات، المرأة المُعيلة، التحول الرقمي.

Professional requirements for practicing the social planner of his role with women breadwinners in the framework of digital transformation

Abstract:

The study aimed to identify the Professional requirements for practicing the social planner of his role with women breadwinners in the framework of digital transformation

It is a descriptive study that was applied to (50) social workers from the Directorate of Social Solidarity in Dakahlia Governorate, Using the sample social survey methodology in the sample, and the results of the study found that there is a set of requirements (cognitive, skill, value and technical) that must be met in the social planner specialist to exercise his role with the breadwinner woman within the framework of digital transformation, In addition to a set of difficulties faced during his work, as well as the development of a set of proposals that help him perform his professional role with women breadwinners in the framework of digital transformation.

Key words: Requirements, Female breadwinners, Digital Transformation.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية الشاملة هدفاً تسعى إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد السواء على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية وكذلك في محاولة منها للخروج من دائرة التخلف واللحاق بركب التقدم والذي يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة (شفيق،١٩٩٤، ص٩)

وفي هذا الإطار يمثل العنصر البشري قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية ومن هنا كان الاهتمام بمفهوم التنمية البشرية على أساس أن التنمية البشرية موجهة إلى الإنسان باعتباره العنصر الذي يساهم في تنمية المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى فإنها تهدف إلى الإرتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق اختياراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (Vincentn, Parrillo:, 2002)

ويسعى المجتمع المصرى إلى التقدم والوصول إلى التنمية الشاملة من خلال تنظيم موارده البشرية ؛ لأنها عنصر مهم من عناصر الإنتاج فالعنصر البشرى هو محور عملية التنمية فى أى مجتمع وهو المحرك الأول فى عملية التنمية لذلك لابد من استثمار كافة الطاقات البشرية. (أبو النيل،٢٠١٤، ص١٨٣)

وتشكل النساء(٥٠%) تقريباً من عدد سكان العالم لذا يحظى موضوع المرأة باهتمام غير مسبوق على المستويات الدولية والقومية والمحلية ويشترك فى ذلك الدول المتقدمة والدول النامية، حتى صار موضوع المرأة وتنميتها أحد المكونات الأساسية فى برامج التنمية البشرية خاصة وبرامج التنمية الشاملة عامة. (عبد المقصود، ٢٠٠٢،ص ٣)

ولقد كشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن نسبة مساهمة المرأة في قوة العمل بلغت (٢٢,٩%) من اجمالي قوة العمل من سن (١٥-٦٤) سنة وهي تمثل ما يقرب من ثلث مساهمة الرجال التي تبلغ (٧٣,٤%) وأن نسبة النساء اللاتي تعملن عمل دائم بلغت (٨٥,٤%) مقابل (٦٢,٨%) للذكور. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧)

وفي مصر تنتشر ظاهرة المرأة المُعيلة لأسر بصورة واضحة يعبر عنها بتقديرات متباينة ففي الخطة الخمسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية (٢٠٠١/ ٢٠٠٢) تشير النسب إلي أن حجم الأسر التي تعولها نساء بصورة كاملة تقدر ما بين (١٨% و ٢٢%) من جملة الأسر، وبحسب إحصاءات الأمم المتحدة فإن نسبة هؤلاء النساء فى العالم كله (٤٢,٩%) من أسر

العالم وأن (٧٠%) من الأسر الحادية في العالم تديرها نساء سواء أرامل أو مطلقات أو غير متزوجات.(صندوق الأمم المتحدة، ٢٠٠٨)

وتشير إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى أن (١٨,٧%) من الأسر المصرية تتولى إعالتها سيدات، وقال تقرير للجهاز صادر فى (٢٠٢٢) إن إجمالي عدد الأسر بلغ (١٩,٤) مليون أسرة، منها (٥,٧مليون) تعولها امرأة، أى حوالي (٢٥,٥ مليون فرد)، والغالبية العظمى من رؤساء الأسر لفئة المطلقات والأرامل، إذ ترتفع نسبتها في الحضر إلي (٨٧,٣%) مقابل (٧٠,٦%) في الريف ويعكس ذلك انخفاض مستوي المعيشة لهذه الأسر مقارنة بالأسر التي يرأسها الرجال مؤكدا أن أعلى نسبة لهن بالإسكندرية (٨٧%) وكذلك القليوبية والبحيرة وأقل نسبة (٥١%) بجنوب سيناء، أما باقى المحافظات تتراوح بين (٧٧% و ٨٦%)، وأفادت الإحصائيات الرسمية أن أعداد النساء المعيلات فى تزايد مستمر بالقاهرة والمحافظات والعشوائيات، خاصة فى صعيد ووصلت أعدادهن في الدقهلية (١٩,٨%)، بينما رصدت العديد من المنظمات الحقوقية أن نسبة النساء المعيلات فى مصر تتجاوز (٣٥%) من نسبة السكان.(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠١٩، ص ١٠٣)

ويشير تقرير التنمية البشرية لعام (٢٠١٦) إلي أن النساء العائلات لأسرهن أكثر الفقراء فقراً، وأن فقر هذه الأسر يزيد علي الأسر التي يرأسها رجل بمعدل مرة ونصف.(المعهد القومي للتخطيط،٢٠١٦، ٧٢).

وتتزايد أعداد المراة المُعيلة في مصر يوماً بعد يوم وبما أن هذه المرأة يقع علي كاهلها إعالة أفراد الأسرة من الصغار والكبار في بعض الأحيان وذلك بسبب وفاة الزوج أو مرضه، أو هجرته، أو هجره لها، أو طلاقها منه فإنها بالتالي هي التي تحل حل الزوج في المنزل، وتصبح هذه الأسرة أكثر عرضة للفقر وللمشكلات عن الأسر التي يكون عائلها رجلا خاصة في المناطق الريفية أو الشعبية أو العشوائية أو غيرها. (عبد الرحمن، ٢٠٢٠، ص ١٢٤)

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث السابقة التي أكدت علي ضرورة الاهتمام بالمرأة المُعيلة ومنها:

دراسة (Richard,2016) وهدفت الدراسة إلي التعرف علي عوامل الضغوط والأزمات التي تتعرض لها النساء المعيلات وأهم المشكلات التي تعاني منها المرأة المعيلة وتوصلت نتائج الدراسة إلي أهم المشكلات التي تعاني منها المرأة المعيلة في المجتمع الأمريكي هي

المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ومنها عدم القدرة علي الوفاء بمتطلبات أسرتها كما تبين أن النساء المعيلات يعانين من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والعاطفية، كما أنهن يواجهن صعوبة في التكيف مع أوضاعهن، ودراسة (مسلم، ٢٠١٧) وهدفت الدراسة إلي تحديد دور منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا و تحديد المعوقات التي تحد من كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة وتوصلت نتائج الدراسة إلي وضع مجموعة من المؤشرات التخطيطية لرفع مستوي كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة منها إقامة ندوات توعية عن مشكلات المرأة المعيلة وكيفية مواجهتها، و دراسة (Grandner,2017) وهدفت الدراسة إلي التعرف علي دور الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة وتحديد أهم المشكلات المرتبطة بتحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أن الغالبية العظمي من المبحوثين يرون أن أسباب إعالتهن الأسرة الطلاق أن أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجههن عدم كفاية مساعدات الضمان الاجتماعي، و دراسة (كمال الدين، ٢٠١٧) وهدفت الدراسة إلي التعرف علي المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تواجه المرأة المعيلة وكيفية الحد من هذه المشاكل والتعرف علي كيفية النهوض بالوضع الاجتماعي للمرأة المعيلة وتنمية قدراتها وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الحاجة المادية من أهم المشاكل التي تواجه المرأة المعيلة وكذلك تسرب الأبناء من التعليم والتدني في مستوي الحالة الصحية لكل أفراد الأسرة، و **دراسة** (George,2018) وهدفت الدراسة إلي معرفة تأثير العمل والبيئة على النساء اللاتي يعشن في الأحياء الفقيرة و إلقاء الضوء على الظروف السيئة التي تدفع الإناث إلي إعالة أسرهن في أمريكا اللاتينية وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الجانب الاقتصادي التعليمي والصحي للمرأة الفقيرة في المناطق يؤثر تأثيرا مباشرا علي نوعية حياتها كما أن طبيعة العمل التي تزاولها المرأة يوميا يؤثر في تحسين نوعية حياتها، و **دراسة** (عبد العزيز،٢٠١٨) وهدفت الدراسة إلي تحديد مستوي عائد مشروعات وحدات الضمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة المراة المعيلة وتوصلت نتائج الدراسة إلي ضعف الخدمات المقدمة للمرأة المعيلة بصفة عامة من خدمات صحية وتعليمية وخدمات اجتماعية وأن المرأة المعيلة تعاني من مشكلات اجتماعية واقتصادية كما أنها تواجه صعوبات في توفير متطلبات الحياة وغالبا يضطر أولادها إلي ترك التعليم والخروج إلي سوق العمل مبكرا دون أي مهارات، و **دراسة** (Elizabeth,2018) وهدفت الدراسة إلي تحليل أوضاع النساء الفقيرات والكشف

عن الأزمات التي تعانين منها في الدول النامية في المناطق العشوائية وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مستوي فعالية برامج تمكين المرأة المعيلة لا تختلف بإختلاف الخصائص الاجتماعية للمستفيدات، و **دراسة** (Restrepo et al 2019) وهدفت الدراسة إلى تحديد أهم محددات فعالية وكفاءة وإنتاجية النساء المعيلات سواء كانت هذه المحددات بشرية أو مادية أو مجتمعية، وذلك للوقوف على الوسائل والطرق والوسائل والأساليب اللازمة لوضع المرأة المعيلة داخل إطار التنمية المستدامة وتحقيق حياة كريمة لها ولأسرتها ورفع مستوى معيشتها وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أهم مشكلات النساء المعيلات هي تدني الموارد المالية وعدم القدرة علي الوفاء بإحتياجات الأسرة الضرورية وحاجتها إلي الخدمات الصحية، و دراسة (عبد الستار، ٢٠١٩) وهدفت الدراسة إلي التعرف علي المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية التي تواجه المرأة المعيلة وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أهم المشكلات التي تعاني منها هي عدم كفاية المعاش والمعونات وكثرة المصروفات اللازمة لتعليم الأبناء وقلة الاستفادة من خدمات التأمين الصحي وانخفاض وعي المرأة بحقوقها القانونية، و دراسة (الكرديس، ٢٠٢٠) وهدفت الدراسة إلي التعرف علي خصائص أسر المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر والتعرف علي المشكلات التي تواجهها وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن سبب إعالة المرأة للأسرة هو وفاة الزوج والطلاق وتعدد الزوجات وضعف دخل الزوج بالاضافة إلي ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة والمواصلات، ودراسة (غانم، ٢٠٢٤) وهدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام العلاج المتمركز حول العميل في تحقيق التمكين النفسي للمرأة المُعيلة، وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك فروق إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية مما يشير إلي التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني بإستخدام العلاج المتمركز حول العميل في تحقيق التمكين النفسي للمرأة المُعيلة.

وتعد الثورة المعرفية أحدث الثورات التى عرفها الجنس البشرى منذ أن توصل الإنسان إلى ابتكار أساليب الاتصال والحصول على المعلومات بأحدث التقنيات، وتعتبر التطورات التقنية المتسارعة فى العصر الحديث وفى مقدمتها تقنيات المعلومات والاتصالات من أهم التحديات التى تواجه العالم فلقد اتجه العالم كله إلى التحول الرقمى فى شتى المجالات وفى كل المؤسسات والمنظمات، وقد ارتبط التحول الرقمى بالاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة ومن جهة أخرى ارتبط بزيادة الإنتاجية والقدرة على المنافسة وذلك من

أجل الاستجابة لمتغيرات البيئة والسوق العالميين.(على، ٢٠١١، ص ٢٦٧)

وتعد ظاهرة التحول الرقمي هي الأكثر بروزاً في عالم اليوم وتحظي باهتمام العديد من المؤسسات وأصحاب المصالح وبين جميع فئات المجتمع القيادية والعلمية والعملية والأكاديمية بالرغم من تباين خلفياتهم وأهدافهم ومشاريعهم، وبهذا حفز التحول الرقمي انتقال المؤسسات من بيئة محلية داخلية إلي وضعية عالمية فالتحول الرقمي ضرورة في تحسين كفاءة المؤسسات (عبد الغني، ٢٠٢٢، ص١١٢)

ومن ثم فإن التغير فى عالم اليوم نحو التنظيم الرقمى فى كافة مؤسسات المجتمع بات ضرورة ملحة تفرضها تحديات العولمة واقتصاديات السوق المفتوحة، وهو ما دفع أغلب الدول إلى التوجه نحو فكرة عصرنة الإدارة والمؤسسات العمومية بهدف تحسين الخدمة العمومية وترقيتها هذا الهدف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتوفير البيئة الرقمية التى تساعد على تفعيل الإدارة الالكترونية من خلال ترقية المجتمع من صورته التقليدية إلى مجتمع معلوماتى دون المساس بالقيم والتقاليد المجتمعية وهو ما يشكل تحدياً واضحاً أمام السلطات السياسية فى سبيل بلوغ تعميم الإدارة الالكترونية على كافة المستويات، ومن ثم فإن كافة المجتمعات تواجه اليوم تحدى حضارى غير مسبوق لما تحدثه التكنولوجيات الرقيمة من تحولات فائقة السرعة على المستوى الاقتصادي والثقافى والسياسى والمعرفى وكذا على سلوكيات الأفراد وعلاقاتهم داخل المجتمعات (الأسرة – المجتمع المدنى... إلخ) وعلى أشكال التنظيم والقيم الاجتماعية وكثرة الجدل حول التحول الرقمى وأهميته ومردوده على المجتمع. (إبراهيم, ٢٠١٩، ص٨)

وتسعى جميع دول العالم فى الوقت الحالى لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة (٢٠٣٠) والتى منها التحول الرقمى حيث يتميز العصر الحال بالسمات والمعايير الحديثة للعمل الإدارى والتى تعد أحد نتاج الثورة التقنية فى عالمنا المعاصر الإدارة الالكترونية إذ أنها تعد مدخلاً معاصراً لتطوير وتحديث المنظمات ومواجهة مشكلات الإدارة التقليدية لديها وتضمن تحقيق العدالة والدقة والشفافية عند تنفيذ الأعمال والمعاملات المختلفة لذلك أصبح من الضرورى فى حق المنظمات أن تعمل على التحول من الإدارة التقليدية إلى التحول الرقمى والإدارة الالكترونية التى توفر لها العديد من المزايا وتحقق لها السرعة والفاعلية فى الأداء غير ذلك التحول نحو تطبيق الإدارة الالكترونية، والتحول الرقمى له العديد من المتطلبات الإدارية والتقنية والتى تتطلب من جميع إدارات المنظمة القيام بواجبها لتوفير هذه المتطلبات. (النجار، ٢٠٠٤، ص٤٤)

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي أكدت علي أهمية التحول الرقمي ومنها:

دراسة (تبوك، ٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على التأثيرات الاجتماعية التي أحدثتها الثورة الرقمية في البيئة الاجتماعية في عمان وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المواطن يشعر بأن مشروع الحكومة الإلكترونية قد ساعدت في العديد من مجالات التنمية بالإضافة لتوفر مستوى وعي جيد ومتنامي لدى القيادات بالمؤسسات الحكومية بإمكانية إحداث تنمية حقيقية من خلال تفعيل استخدام التكنولوجيا الحديثة ومعطيات الثورة الرقمية، و ودراسة (يسن،٢٠١٥) وهدفت إلى دراسة تتناول متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية من خلال مناقشة طرق التحول الرقمي، بشقيه التحول الرقمي بواسطة المسح الضوئي والتحول الرقمي بواسطة إعادة الإدخال ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة يعد المسح الضوئي الطريقة الأساسية للتحول الرقمي وهذه العملية تتطلب عددًا من المكونات الرئيسة هي المعدات، المحتوى، البرمجيات، ضبط الجودة والإجراءات والممارسات التي يتم وضعها لضمانة الاتساق والسلامة والاعتمادية لعملية التحول الرقمي، وعلى الدول العربية وضع خطط واستراتيجيات الإثراء المحتوى الرقمي العربي بهدف التغلب على الفجوة الرقمية الكبيرة والنقص الملحوظ به، ودراسة (الطايفي،٢٠١٥) وهدفت الدراسة إلي قياس فاعلية برنامج للتدخل المهني باستخدام تقنيات (web2.0) في تنمية مهارات دراسة الحالة بطريقة خدمة الفرد لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الدراسة والتشخيص والعلاج لصالح القياس البعدي وهذا يؤكد فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام تقنيات (web2.0). ودراسة (Keeney,2017) وهدفت الدراسة إلي استكشاف التصورات والمعتقدات والتجارب من منظور الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة حول كيفية تأثير التواصل الإلكتروني على ممارساتهم، وتوصلت إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة يدركون أن ممارستهم تتأثر بسبب الوسائط الإلكترونية، وأوصت الدراسة بتطوير سياسات الممارسة المهنية وتعليم الخدمة الاجتماعية، والقيام بالبحوث المستقبلية التي من شأنها أن تزيد من ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية وتدعم الأخصائيين الاجتماعيين في المدرسة الذين يقدمون الخدمات في العصر الرقمي، ودراسة (الفقي،٢٠١٧) والتي هدفت للتعرف على واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في العمل مع الحالات الفردية، وأوضحت نتائج الدراسة عن وجود أشكال ومظاهر متعددة الاستخدامات التكنولوجيا من قبل الأخصائيين الاجتماعيين وبالأخص في عمليات التشخيص والتخطيط للتدخل المهني وعمليات التقويم والإنماء والمتابعة، وأوضحت قلة استخدام التكنولوجيا في عملية التنفيذ للتدخل المهني نظراً لصعوبتها وعدم توافر متطلباتها من خبرات ومهارات وغيرها، ودراسة (Harris,Sera,2018) والتي هدفت إلي استكشاف مفاهيم وممارسات الخدمة الاجتماعية المعاصرة تحت تأثير التقنيات الجديدة والمتغيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن علاقات الأخصائيين الاجتماعيين مع التكنولوجيا مدفوعة بعمق بتوقعات وممارسات أولئك الذين يتعامل معهم الأخصائيون الاجتماعيون، وغالبا ما يجد الأخصائيون الاجتماعيون أنفسهم يستخدمون التكنولوجيا بدون حدود واضحة أو سياسات أو وصول مهني أو معرفة أو تدريب مناسب، وقدمت الدراسة تعريفاً جديداً للخدمة الاجتماعية الذي يدمج التكنولوجيا في العالم الاجتماعي الذي ينتقل فيه الأخصائيين الاجتماعيين، ودراسة (الدهشان،٢٠١٩) والتي هدفت إلي تقديم رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلي جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن متطلبات التحول الرقمي تتمثل في وجود رؤية رقمية وبنية تحتية ذكية وعناصر بشرية مدربة وبيئة تعليمية رقمية وإدارة ذكية، ودراسة (Mahmood,. 2019) والتي هدفت إلي اكتشاف القضايا والتحديات التي تواجه التحول الرقمي وفوائده وتأثيره، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن التحول الرقمي يمكن أن يحقق فوائد عديدة منها الكفاءة التشغيلية والميزة التنافسية ومن أهم التحديات التي تواجه التحول الرقمي البنية التحتية والثقافة التنظيمية لدي الادارة والعاملين بالمنظمة، ودراسة (Panov, s. & et al. 2019.) والتي هدفت إلي دراسة التحول الرقمي كعامل للتنمية في القطاع الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مشاكل القطاع الرقمي ستؤثر علي مستوي الاقتصاد وأن عدم القدرة علي استخدام الموارد الرقمية يؤدي إلي فقدان مكانة المجتمعات فالدول التي لا تمتلك سمات التطورات التكنولوجية التقدم لها شيئ مستحيل، ودراسة (الحارثي،٢٠٢٠) والتي هدفت إلي التعرف علي الجهود المبذولة من قبل محافظة جده نحو التحول الرقمي، وتوصلت نتائجها إلي سعي المسئولين نحو التحول الرقمي من خلال تصميم الأعمال والاجراءات الادارية الخاصة بالتحول الرقمي والعمل علي إزالة أي عقبات تحول دون تطبيق التحول الرقمي، ودراسة (العوضي،٢٠٢٠) والتي هدفت إلي تحديد معوقات التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة

الامارات، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هذه المعوقات تتمثل في معوقات (ادارية وتشريعية وتقنية وبشرية ومالية)، و دراسة((فرحات ٢٠٢٠) وهدفت إلى الكشف عن الدور الذي يؤديه التحول الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة بمديرية الصحة والسكان لولاية أم البواقي باعتبارها مؤسسة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة للدولة وأسفرت نتائج الدراسة عن: إن التحولات الرقمية تؤثر على المؤسسة بطريقة إيجابية حيث ترتبط بمختلف الوظائف التي تمارس في المؤسسة من حيث تسهيل المهام والوظائف وتنظيمها والتنسيق بينها والتحول الرقمي من أهم العوامل المساعدة على تنفيذ الاستراتيجية العامة للمؤسسة، وأوصت الدراسة بضرورة سعي المؤسسات إلى استغلال التحول الرقمي في مختلف الجوانب الممكنة وخاصة التعاملات الإلكترونية والاتصالية الرقمية، ودراسة (مندوره ٢٠٢٠) هدفت لقياس أثر التحول الرقمي في تحسين الخدمات المؤسساتية في سورية وإلى التعرف بمفهوم التحول الرقمي وفوائده ودوره في مكافحة الفساد الإداري، وأيضا التعرف على البرامج والتطبيقات التي تبنتها دولة سورية في مجال التحول الرقمي، وتم التوصل لعدة نتائج أهمها وجود علاقة بين أثر إنشاء البوابة الالكترونية لمراكز خدمة المواطنين وتحسين الكفاءة وتقليل الإنفاق والسرعة في تقديم الخدمة المؤسساتية وتوجد علاقة بين تفعيل نظام المدفوعات وتسديد الرسوم إلكترونيًا في أي مكان وأي وقت، ودراسة (Fonseca, & Picoto 2020.) والتي هدفت إلي التعرف علي العوامل التي تساعد علي التحول الرقمي في المؤسسات، وتوصلت نتائجها إلي أن الكفاءات الأكثر أهمية لتحقيق التحول الرقمي هي تقييم البيانات والمعلومات والمحتوي الرقمي، والعمل علي تصفح وفحص وتصفية البيانات والمعلومات والمحتوي الرقمي، وكيفية التفاعل من خلال التقنيات الرقمية، والقدرة علي إدارة البيانات والمعلومات والمحتوي الرقمي، والتعاون من خلال التقنيات الرقمية، ودراسة (Bennett, E 2021) والتي هدفت إلي الربط بين التحول الرقمي وجائحة كورونا، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن التحول الرقمي بالفعل كان سيدث بسبب التطورات التكنولوجية ولكن حدوث الأزمات الوبائية قد سرع في اتجاه المنظمات نحو التحول الرقمي وأنه يجب علي المنظمات توقع المزيد من التحول الرقمي ووضع استراتيجيات لذلك والعمل علي تنمية المهارات الرقمية لدي العاملين بها لضمان استمرارية العمل خاصة في ظل انتشار الأوبئة، و دراسة(آسر ٢٠٢١) وهدفت إلى معرفة آثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي للعاملين في البنوك التجارية المصرية وخلصت الدراسة لنتائج عدة أهمها: يساعد تبني التقنيات الرقمية بتقليص حدة العمل المصرفي مما يؤدي إلى تطوير مهارات العمل

وتحسين الانتاجية و أظهرت تجارب التحول الرقمي في القطاع المصرفي أن الموظفين يمكن أن يكونوا إما أكبر العوائق أو أعظم عوامل نجاح التحول الرقمي.

ودراسة (ابراهيم ٢٠٢٣) والتي هدفت إلي تحديد مستوى توافر متطلبات التحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية، وتحديد الصعوبات التي تعوق توافر متطلبات التحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية، والتوصل إلى تصور تخطيطى مقترح لتوافر متطلبات التحول الرقمى بقطاع الحماية الاجتماعية، وأثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه من المتوقع أن يكون مستوى توفر متطلبات التحول الرقمي بقطاع الحماية الاجتماعية، وأثبتت صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين توافر التحول الرقمي وتطوير قطاع الحماية الاجتماعية وأثبتت صحة الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى صعوبات توافر متطلبات تحقيق التحول الرقمي مرتفع، ودراسة (نافع ٢٠٢٣) والتي هدفت إلي التعرف علي متطلبات التحول الرقمي كمؤشر لتحقيق الأصلاح الإداري بالمؤسسات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وتوصلت النتائج الى وجود قصور في وضع خطط استراتيجية معلنة لتطبيق التحول الرقمي بالمؤسسات تهدف لرقمنة مختلفة بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠، وعدم استخدام التقنات الرقمية المتطورة في تطبيق استراتيجيات الإصلاح الاداري لتحقيق الإهداف المطاوبة بالمؤسسات، وأيضاً ضعف السياسات والإجراءات التي تعمل على إعادة هيكلة البنية التحتية الالكترونية، وعدم الاعتماد على أليات رقمية متطورة لتقييم الوضع الحالي للمؤسسات وحصر الخلل والانحرفات بها بما يكفل تحقيق الإصلاح الاداري بالإضافة إلى القصور في استحداث إدارة متخصصة في تفعيل الخدمات الرقمية وتدريب العاملين على تطبيقها، وتطوير مهاراتهم وفقاً للاحتياجات الفعلية الحالية والمستقبلية وأوصى الباحث بضرورة تبني المؤسسات لخطط فكرية وتنموية لدمج استراتيجيات العمل بالتحول الرقمي لما لها من دور فعال في تحقيق الإصلاح الإداري اعتماداً على رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية

وإن اضفاء الطابع الرقمي علي المجتمع يغير سلوكنا ومؤسساتنا ومهن المساعدة ومن بينها مهنة الخدمة الاجتماعية، والتكيف مع هذه البيئات الجديدة هو أحد التحديات الرئيسية التي تواجه الخدمة الاجتماعية بإعتبارها تخصصاً علمياً ومهنة مساعدة علي حد سواء، وهذه التكنولوجيا الجديدة لا تؤثر علي أساليب تعليم الخدمة الاجتماعية بل أيضاً علي تقنيات التشخيص والتدخل المهني. (عبد الحميد، ٢٠٢١، ص٣٦).

فالخدمة الاجتماعية تتميز بأنها مهنة متطورة، تسعى إلى تحديث معارفها المهنية وأساليبها لتحقيق مستوى أعلى من العلمية مما يساعدها على تطبيق ممارستها وفق أعلى مستويات الكفاءة المهنية، لذا نجد باستمرار أن هناك محاولات جاده لتقديم الجديد والمفيد مما يساعد ممارسيها على تخطي المحاولات الشخصية والاعتماد على أسس علمية ومقننه شبه متفق عليها، ومع هذا التطور المستمر في مهنة الخدمة الاجتماعية، فقد شهدت تحولاً مهماً في تقديم خدماتها للمستفيدين حيث أن هناك تحولاً في أساليب تقديم الخدمات الاجتماعية يعتمد على استخدام التكنولوجيا في تقديم تلك الخدمات. (عبد الكريم، ٢٠١٧، ص١٥)

وخلال استجابة المهنة لتحقيق ذلك وجب عليها مواكبة التطورات الحديثة فدخول العالم عصر المعلومات وزيادة استخدام الحاسب الآلي وانتشار شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والاستخدام الفائق السرعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث ساعد علي استفاد كثير من عملاء الخدمة الاجتماعية ممن لديهم مهارات استخدام التقنيات الالكترونية من خدمات الخدمة الاجتماعية الالكترونية، فقد غيرت التكنولوجيا الرقمية والإنترنت وغيرها من التقنيات الالكترونية طبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية حيث يمكن للأخصائيين الاجتماعيين المعاصرين تقديم الخدمات للعملاء عن طريق استخدام الاستشارة عبر الإنترنت والاستشارات الهاتفية واستشارات الفيديو، والمعالجة الالكترونية، والتدخلات الموجهة ذاتيا على الويب، والشبكات الاجتماعية الالكترونية والبريد الالكتروني والرسائل النصية، أي إدخال أشكال متنوعة من الخدمات الاجتماعية الرقمية والإلكترونية فيما يعرف بممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية. (Reamer, Frederic G 2013, 164)

وأما اليوم، فتشمل خدمات الخدمة الاجتماعية الالكترونية مجموعة أوسع بكثير من الخيارات الرقمية والإلكترونية تسمح هذه الخيارات للأخصائيين الاجتماعيين بإشراك العملاء من خلال تبادل البريد الإلكتروني والرسائل النصية باستخدام هواتفهم الذكية أو من خلال عقد المؤتمرات عبر الفيديو باستخدام أدوات مثل كاميرات الويب ومن خلال هذه المنتديات يمكن للأخصائيين الاجتماعيين تقديم خدمات مثل الاستشارات عبر الإنترنت والفيديو. Chester & Glass, (2006)

وقد اهتمت وزارة التضامن الاجتماعى بالتحول الرقمى باعتبارها هى الوزارة المسئولة عن حماية ورعاية الفئات الأولى بالرعاية حيث قامت بتوقيع اتفاقية تعاون بين وزارة التضامن الاجتماعى والشركة المصرية للاتصالات وذلك لتقديم خدمات اتصالات متكاملة لمستفيدى

برامج الحماية الاجتماعية (برنامج تكافل وكرامة), وتهدف اتفاقية التعاون محل التوقيع بين وزارة التضامن الاجتماعى والشركة المصرية للاتصالات إلى توفير (٣,٥) مليون شريحة محمول لمستحقى تكافل وكرامة بالإضافة إلى تقديم خدماتها للمكالمات الصوتية ونقل البيانات بتكلفة رمزية مما يسهل على المواطن التواصل مع الوزارة بكافة مكاتبها, كما سيكون متاحاً للوزارة تتبع حالة المستفيدين من برامجها حال تغيير بيانات الأسرة أو استطلاع رأيهم عن الخدمات المقدمة بالإضافة إلى طرح خدمات أخرى تتكامل مع الخدمات المقدمة إليهم. (إبراهيم، ٢٠٢٣، ص١٣٠)

ويأتى ذلك فى إطار سعى وزارة التضامن الاجتماعى لميكنة كافة خدماتها وعزمها على تعزيز منظومة التحول الرقمى التى تنتهجها مصر الرقمية, والتى تستهدف بها الوزارة تحسين آليات الحكومة لكافة البيانات بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات والحرص على سرعة الاستجابة لطلبات وشكاوى المواطنين وتحسين آليات خدمة المواطنين فى كافة برامجها, وأن هناك توجيهاً مستمراً بضرورة حوكمة البيانات والإجراءات التى تعزز حقوق المواطن وترشد استخدام موارد الدولة بالإضافة إلى أهمية التغطية الواسعة والسريعة للمناطق المحرومة والنائية بمظلة الحماية الاجتماعية, وتسعى وزارة التضامن حالياً لتوحيد جميع خدمات الحماية فى بطاقة ذكية واحدة للمواطن الواحد بالإضافة إلى وجود الرقم القومى على البطاقات الذكية.

وتماشياً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ واستراتيجية مصر لتحقيق التحول الرقمي وبناء مصر الرقمية حيث تمثل مصر الرقمية رؤية وخطة شاملة وتعد بمثابة حجر الأساس لتحويل مصر إلي مجتمع رقمي وللبدء في هذا التحول إلي مجتمع رقمي وبناء اقتصاد رقمي يرتكز بناء مصر الرقمية علي تنمية القدرات الرقمية وتوفير البنية الأساسية التي تساعد علي تحقيق ذلك التوجه (أمين، ٢٠١٨، ص٢٥٤).

وأوضحت وزارة التضامن الاجتماعي بأنها قامت بتحويل بطاقات صرف الدعم النقدى إلي بطاقات " ميزة " للمدفوعات القومية التابعة للبنك المركزي اتساقاً مع سياسة الشمول المالي ويعكس هذا الأمر أن التنمية المستدامة لا تستحق بدون التكامل الشامل لأبعاد البنية الاقتصادية والاجتماعية كما أن الحماية الاجتماعية مهمة تقدم علي تنفيذها العديد من الوزارات والجهات الحكومية وغير الحكومية (السلمي، ٢٠٠٩، ص١١٤).

لذلك قامت الدولة المصرية من خلال وزارة التضامن الاجتماعي بعمل عدة برامج تهدف إلي مكافحة الفقر أما بطريق مباشر من خلال برامج التأمينات الاجتماعية ومعاش السادات

ومعاش تكافل وكرامة أو عن طريق غير مباشر من خلال المنظمات غير الحكومية، وهذه البرامج تستهدف الفئات الفقيرة من النساء الأرامل والمطلقات والمهجورات وزوجات المساجين، ويعد مشروع الأسر المنتجة من أهم المشروعات التي تستهدف زيادة عوائد الأسر من خلال إتاحة القروض الصغيرة، والجزئية، بالإضافة إلي إتاحة الكفاءات وبرامج التدريب التسويقي والإنتاجي لتنمية إمكانية المستفيدين، كذلك تم إنشاء بنك ناصر الاجتماعي عام (١٩٧٠) لإنعاش العدالة الاجتماعية، حيث يدعم البنك المشروعات الصغيرة عن طريق الإقراض بفائدة مدعمة شديدة الإنخفاض. كما تم إنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية، عام (١٩٩١) بهدف تحسين الوضع المعيشي للسكان شديدي الفقر، كما تقدم الوزارة رعاية خاصة للمرأة المعيلة حيث قدمت مساعدات لأكثر من ٥٠٠ ألف امرأة ما بين مطلقة وأرملة بقيمة تزيد علي ٢ مليار جنيه بالإضافة إلي مساعدات سنوية تحصل عليها المرأة المطلقة لسداد النفقات والأجور بقيمة تصل إلي ٨٤٠ مليون جنيه سنوياً من خلال صندوق تأمين الأسرة وتلعب الوزارة دوراً هاماً في المبادرة الرئاسية " حياة كريمة " التي تتبني نهجاً شاملاً للتنمية. (شعبان، ٢٠١١، ١٣٨)

والتخطيط الاجتماعي هو أحد التخصصات الحيوية في ميدان العمل الاجتماعي، حيث يقوم المخطط الاجتماعي بدور محوري في دراسة وتحليل احتياجات الأفراد والمجتمعات، ووضع استراتيجيات تهدف إلى تحسين مستوى الحياة لهم، وفيما يتعلق بالمرأة المُعيلة فإن دور المخطط الاجتماعي يتعدى تقديم الدعم النفسي أو الاجتماعي ليشمل التخطيط لإنشاء برامج تدخلية تركز على تعزيز قدرة المرأة على التكيف مع التحديات التي تواجهها، خاصةً في إطار التحول الرقمي. (إبراهيم، ٢٠٢٣، ص١٣٦)

ومع التطورات التي يشهدها العالم في التحول الرقمي أصبح من الضروري أن يتواكب المخطط الاجتماعي مع التغيرات التكنولوجية ويستفيد منها في تقديم خدماته للمستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية ومنهم المرأة المُعيلة من خلال استخدام الأدوات الرقمية لتحديد احتياجات المرأة المُعيلة، والوصول إلى برامج تدريبية وتوعوية تساعدها على التكيف مع السوق الرقمي وتحقيق الاستقلال المالي، على سبيل المثال يقوم المخطط الاجتماعي بتقديم ورش عمل عبر الإنترنت لتعليم المرأة المعيلة كيفية استخدام الأدوات الرقمية للبحث عن فرص عمل، بالإضافة إلى توفير استشارات رقمية في مجالات مثل إدارة الأموال، التسويق الرقمي، والعمل عن بُعد، ويساهم المخطط الاجتماعي في تطوير السياسات التي تدعم المرأة

المُعيلة سواء كانت من خلال التعاون مع المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية لتوفير الموارد الرقمية التي تساعد في تمكين هذه الفئة و يشمل هذا أيضًا تطوير آليات للتواصل الفعّال عبر منصات التواصل الاجتماعي التي تعزز من مشاركة المرأة في المجتمع وتوفر لها فرصًا للتعبير عن احتياجاتها.

وتأسيساً على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في قضية رئيسية تتمثل في التعرف علي: **(المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي)**

ثانياً: أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

١- الإهتمام العالمى والمحلى من قبل الهيئات الدولية والإقليمية والمحلية بمشكلات المرأة المُعيلة وذلك من أجل رصد خصائص تلك الفئة ومسبباتها وطرق مساعدتها علي أداء أدوارها علي الوجه الأكمل فهن يمثلن قطاع هام من قطاعات المجتمع يمكن استثماره في دفع عجلة التنمية بما يحقق النمو والتقدم للمجتمع.

٢- تأكيد الكتابات النظرية الحديثة ونتائج البحوث والدراسات السابقة علي امكانية الاعتماد علي التحول الرقمي في مواجهة أنواع عديدة من المشكلات النفسية والاجتماعية للأسرة بصفة عامة والمرأة المُعيلة بصفة خاصة.

٣- أصبحت ظاهرة المرأة المُعيلة ظاهرة عالمية تفرض تحديات أمام جميع المجتمعات في أنحاء العالم وتواجه العديد من المشكلات شديدة الخطورة والتي تهدد كيان الأسرة وبقائها وتنذر بإنهيارها ومن ثم فهي قضية تهدد كيان المجتمع بأسره.

٤- تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يمكن أن تقدمه من اثراء لمكتبة البحث العلمي في موضوع المتطلبات المهنية للمخطط الاجتماعي لممارسة دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول، والذي يسهم في فتح الباب أمام دراسات مماثلة في المستقبل القريب.

٥- التحول الرقمي عملية تستهدف إضافة معارف وتنمية مهارات وقيم مهنية لدى الممارسين وينعكس إيجابياً علي فاعلية الخدمات الاجتماعية المقدمة للفئات المستهدفة.

٦- يساهم التحول الرقمي في تحسين الأداء المهني للمخططين الاجتماعيين والأداء التنظيمي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي مما يزيد من فاعليتها.

٧- التحول الرقمي يسهم في ربط القطاعات الحكومية أو الخاصة ببعضها من خلال التعاون

والتنسيق بما يحقق التكامل لأهداف برامج الحماية الاجتماعية للمرأة المُعيلة.

٨- ما يمكن أن تسهم به هذه الدراسة من فائدة نظرية وعلمية للمهنة بصفة عامة ولتخصص التخطيط الاجتماعي بصفة خاصة فيما يتضح من المتطلبات المهنية للمخطط الاجتماعي لممارسة دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعي الدراسة الي تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي:

تحديد المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

الأهداف الفرعية:

١- تحديد المتطلبات المعرفية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

٢- تحديد المتطلبات المهارية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

٣- تحديد المتطلبات القيمية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

٤- تحديد المتطلبات التقنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

٥- تحديد الصعوبات التي تواجه المخطط الاجتماعي في ممارسة دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

٦- التوصل إلي مقترحات لتفعيل المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة: تتمثل تساؤلات الدراسة في:-

التساؤل الرئيسي الأول:

ما المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي ؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية علي النحو التالي:

١- ما المتطلبات المعرفية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار

التحول الرقمي ؟

٢- ما المتطلبات المهارية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي ؟

٣- ما المتطلبات القيمية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي ؟

٤- ما المتطلبات التقنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي؟

٥- ما الصعوبات التي تواجه المخطط الاجتماعي في ممارسة دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي؟

٦- ما مقترحات تفعيل المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(١)- مفهوم الدور:

عرف قاموس الخدمة الاجتماعية الدور: بأنه مصطلح دينامى يعنى نماذج محددة السلوك وملزمة للفرد الذى يحتل مكانة محددة والدور معيار اجتماعى مرتبط بوضع اجتماعي معين بغرض علاقة تبادلية معينة فعلى سبيل المثال: الشخص الذى يحتل مكانة أخصائي اجتماعي فان التوقعات من الآخرين والعلماء والمشرفين على المهنة وجمهور العامة هو أن يتصرف ويسلك الأساليب والطرق الملزمة لكل الأخصائيين.

(السكري، ٢٠٠٠، ص٤٥١)

ويعرف الدور بأنه " هو الجانب الديناميكي لمركز اجتماعى و ما يرتبط به من واجبات وحقوق وبذلك يكون الدور هو التعريف الاجتماعي للحقوق والواجبات المنوطة لكل فرد يشغل مكانة معينة فى المجتمع " (مغازي،٢٠٠٠، ٣)

ويرتبط الدور بالمركز أى الحقوق والواجبات والالتزامات التى تعتبر المكونات الأساسية لهذه المراكز التى تطبع الأشخاص الحاصلين عليها بطابع خاص , هذه الحقوق والواجبات تسمى أدوار. (أحمد، ٢٠٠٠، ص٢١٨) وتري وجهه نظر أن " الدور هو السلوك المتوافق مع المعايير الثقافية التي تضمن الحقوق والواجبات

الملزمة للمكانات التي يشغلها الفرد في البناء الاجتماعي عند تفاعله مع الأفراد في الجماعات المتنوعة " (السنهوري،٢٠٠٠، ٦٧)

و بناء على ما سبق فإنه يمكن للباحثة تعريف الدور فى هذه الدراسة على النحو التالى:-

هو الجهود المهنية التى يبذلها المخطط الاجتماعي مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي لمساعدتها علي حل مشكلاتها واشباع احتياجاتها.

كما يعرف الدور اجرائيا فى هذه الدراسة على النحو التالى:-

١- هو الجهود المهنية التى يبذلها المخطط الاجتماعي مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي

٢- ترتبط هذه الجهود المهنية بالأتى:-

أ- ترتبط بالعمليات المهنية للتخطيط الاجتماعي.

ب- ترتبط بمبادئ التخطيط الاجتماعي.

ج- ترتبط أيضا بمهارات التخطيط الاجتماعي.

٣- قد تتفق هذه الجهود المهنية مع ما يتوقعه الأخريين من المخطط الاجتماعي وقد لاتتفق.

٤-هذه الجهود المهنية تحددها المهنة وكذلك المؤسسة والمجتمع.

(٢) - مفهوم المتطلبات:

تعرف المتطلبات بأنها الدعائم الواجب توافرها في الأخصائي الاجتماعي لقيامه بأدواره المختلفة وتتمثل في المتطلبات المعرفية والمهارية والتدريبية. (منقريوس،٢٠١٤، ص٣١٣)

كما تعرف المتطلبات بأنها مجموعة من التغيرات المقصودة والمناسبة بهدف زيادة الفاعلية وصولاً إلي ما هو أفضل. (خضير،٢٠١٥، ص ٨١)

وأيضاً تعرف بأنها الأنماط التي يجب أن ينتهجها الأخصائي الاجتماعي تجاه الأخرين الذين يتفاعل معهم واضعاً في الاعتبار الحقوق والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه. (منقريوس،٢٠١٤، ص١١٣)

وتأسيساً على ما سبق يمكن للباحثة أن تضع تعريفاً إجرائياً للمتطلبات في هذه الدراسة على أنها:

الشروط الواجب توافرها في المخطط الاجتماعي لممارسة دوره في العمل مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي وتتمثل في: -

أ- المتطلبات المعرفية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي. ب-المتطلبات المهارية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

ج- المتطلبات القيمية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

ء- المتطلبات التقنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

(٣) - مفهوم المخطط الاجتماعي:

يعرف بأنه هو الشخص المهني الذي يعد في المعاهد والكليات المتخصصة لممارسة الطرق والأساليب المختلفة للخدمة الإجتماعية في مجالاتها المتعددة .(عوض، ٢٠٠٨، ص ٢٥٤) و المخطط الاجتماعي هو" الشخص الذي تم إعداده بشكل مهني مناسب لأداء دوره لأنه الواجهة الرئيسية للمهنة وهو الذي يتحمل مسؤلية ازدهارها وتطورها.(ادريس وأخرون، ٢٠٢٠، ص١١٨)

ويعرف المخطط الاجتماعي بأنه " الشخص المعد إعداداً مهنياً كافيا لممارسة الخدمة الاجتماعية في المؤسسة، والذي يتصف بالقدرة علي تكوين علاقات والتأثير في الآخرين ودقة الملاحظة، وحسن الخلق، والإتزان الانفعالى، والتسامح، وإنكار الذات، واحترام وتقدير الآخرين. (زيدان، ٢٠٠١، ص ٢١٢)

وتأسيساً على ما سبق يمكن للباحثة أن تضع تعريفاً إجرائياً للمخطط الاجتماعي في هذه الدراسة على أنه:

(هو الشخص الذي تتوافر فيه الصفات التي تجعله قادرا علي إنجاز المسئوليات التي يتطلبها دوره المهني بنجاح، وذلك يتطلب أن يتوافر لديه الإستعداد الشخصي والإعداد المهني).

(٤)- مفهوم التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمى بأنه: نمط جديد من الفكر والممارسة الإدارية يتبنى معطيات عصر المتغيرات السريعة ويستوعب تقنياته المتجددة ويطبق آلياته الفاعلة ويعكس المعانى الحقيقية لعصر المعرفة وعصر العولمة والإنترنت كما يشمل كل عناصر المنظمة الهيكلية والمادية والبشرية والمعنوية. (السلمى، ٢٠٠٥، ص٥)

كما يعرف التحول الرقمى (digital transformation) بأنه: تحول المنظمة تدريجياً من

الاستغراق فى التعامل مع الماديات فقط إلى الإهتمام بالمعلومات والمعرفة واستثمار ما تكشف عنه من فرص وامكانيات وذلك للوصول إلى أعلى مستوى من الإنجاز والكفاءة. (على، ٢٠١١، ص٢٧٠)

ويعرف بأنه الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريق العمل عن طريق الاستفادة من التطور التقني الكبير الحاصل لخدمة المستفيدين بشكل أسرع وأفضل (قاسم، ٢٠٢٠، ص٢٥٤).

ويشير أيضاً التحول الرقمى بأنه: قيام المنظمة بعملياتها الإدارية وكافة أنشطتها من خلال توفير بنية أساسية معلوماتية متطورة تمكنها من مباشرة أعمالها عبر شبكة الإنترنت وذلك فى كافة المجالات بما يسهم فى تحقيق الكفاءة والفعالية فى الأداء التنظيمى لها. (عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ص٧٧)

كما يعرف بأنه: مشروع حكومي يشمل كافة خدمات المؤسسات والقطاعات المختلفة بالدولة ويتمثل في تحويل الخدمات الحيوية والأساسية المرتبطة بخدمة الأفراد والمؤسسات والاستثمارات المختلفة من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي بالاعتماد على التقنية الحديثة والمتطورة (العوضي وأخرون، ٢٠٢٠، ص١٥٤).

وتأسيساً على ما سبق يمكن للباحثة أن تضع تعريفاً إجرائياً للتحول الرقمي في هذه الدراسة على أنه:

هو التحول من العمل التقليدي البطيء إلى العمل الإلكتروني المتسارع مما يحقق الارتقاء بمستوى كفاءة الأداء المهني وتطويره للمخطط الاجتماعي وجميع عناصر فريق العمل بإدارات التضامن الاجتماعي بمحافظة الدقهلية لمساعدة المرأة المعيلة علي حل مشكلاتها واشباع احتياجاتها.

(٥)- مفهوم مهارات الممارسة المهنية في إطار التحول الرقمي :

توجد العديد من المهارات التي يجب أن يتحلى بها المخطط الاجتماعي في إطار التحول الرقمي ومن هذه المهارات: مهارة التدخل المهني لمساعدة العملاء،مهارة اجراء المقابلة، ومهارة الاتصال، ومهارة حل المشكلة، و مهارة تدبير الأمور اللازمة للتدخل المهني، مهارة تقدير الموقف الاشكالي، مهارة تقدير حاجات العملاء، مهارة تقدير عائد الممارسة، مهارة العمل الفريقي، مهارة تحديد أهداف التدخل المهني، مهارة وضع خطط التدخل المهني مع العملاء.

وذكر الفقي (٢٠٢١) بأن هناك العديد من المهارات ومنها:

١- استخدام أدوات وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي

٢- استقبال الحالات عبر التقنيات المحددة من قبل المؤسسة وفتح ملف الكتروني في حال القبول.

٣- إعداد وتنفيذ وتقييم المقابلة الالكترونية بأنواعها الفردية الجماعية والمشتركة.

٤- استخدام مهارات أساسية مثل الاستماع، التواصل الاستجابة، الأسئلة، والاستفسارات، والتعليقات، والصمت.

٥- استخدام مهارات تأثيرية مثل التفسير، التوضيح، التوضيح التعبير الذاتي، المواجهة والارشاد المباشر.

٦- جمع معلومات عن المشكلة والأنساق ذات العلاقة من مصادرها المختلفة عبر الوسائل الالكترونية.

٧- تطوير الممارسة بالاعتماد على الأدلة والبراهين.

٨- تطبيق المقاييس العلمية الكترونياً.

٩- تنفيذ عمليات التشبيك والتنسيق والتكامل بين منظمات الرعاية الاجتماعية عن طريق أدوات و وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي.

١٠-انشاء منصات الكترونية تطوعية الكترونية للمشاركة المجتمعية والتطوعية في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والأزمات المجتمعية.

(٦) - مفهوم المرأة المُعيلة:

الإعالة في اللغة: أعال، كثر عياله، أمن لهم معاشهم، أعال اليتيم، كفله وقام بمعاشه وبما يحتاج إليه، وإعالة النفس قدرة الشخص علي دعم نفسه وخاصة ماليا دون المساعدة من الأخرين، أما إعالة الأسرة فتعني التكفل بمعيشتها.(الفيومي، ١٩٧٩، ص ٤٣٨) ويعرف عائل الأسرة بأنه الشخص الذي يعني بالمطالب الاقتصادية للأسرة ويدير شئونها المالية بما في ذلك توزيع دخل الأسرة بين أفرادها، وغالبا ما يكون رئيس الأسرة ذكرا ولكن في بعض الأحيان قد ترأس الأسرة امرأة، وذلك نتيجة الترمل أو هجر الزوج أو انفصال الزوج عن الزوجة، وفي هذه الأحوال تقوم المرأة بدور رئيس الأسرة بدلا من الزوج (المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠١)

وتعرف المرأة المُعيلة بأنها المرأة التي تتحمل إعالة أفراد الأسرة وذلك لعدة أسباب منها هجرة الزوج أو وفاته أو الطلاق. (naryan, 2017 ,202) كذلك تعرف بأنها الأرملة أو المطلقة

أو زوجة المريض بمرض مستعص وزوجة العاجز كليا أو جزئيا وزوجة السجين.(شريف، ٢٠١٥، ص ٧)

و أيضاً تعرف المرأة المُعيلة بأنها تلك المرأة التي تقوم بالدور الرئيسي في الانفاق علي الأسرة وحمايتها واتخاذ القرارات وتحمل كل المسئوليات الخاصة بأسرتها.(عبد العزيز،٢٠١٩، ص١١٢)

وتعرف المرأة المُعيلة بأنها المرأة التي تتحمل عبء توفير الموارد المالية اللازمة لمقابلة مختلف احتياجات الأسرة أو الجزء الأكبر من هذا العبء مع اتفاق باقي أفراد الأسرة علي أنها تتحمل الدور الريادي في الأسرة. (فوزي، ٢٠١١، ص ٢٣)

وتعرف المرأة المُعيلة بانها المرأة الت تكون أرملة أو مطلقة مع وجود الزوج ولكن لا يساهم في توفير الموارد للأسرة، وهي المرأة المسئولة عن انخاذ القرار داخل الأسرة، وهي العائل الوحيد للأسرة وتواجه العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والنفسية.(مسلم، ٢٠١٦، ص ٨٢)

ويمكن للباحثة أن تضع تعريفا اجرائياً للمرأة المُعيلة فى الأتي:

١- هي تلك المرأة التي تعرضت لمجموعة من الظروف الاجتماعية والاقتصادية اضطرتها لتولي الانفاق الكلي علي أسرتها.

٢- هي المسئولة عن صنع القرار وإدارة شئون الأسرة.

٣- يندرج تحت هذه الفئة كل من الزوجات الأرامل ولديهن أبناء و يتحملن مسئولية رعاية الأبوين أو الأخوة.

٤- هي المستفيدة من خدمات مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الدقهلية.

سادساً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة: هذه الدراسة تنتمي إلى نوعية (الدراسات الوصفية التحليلية) التي لا تقف عند حدود جمع البيانات وإنما تمتد إلى تصنيف البيانات والحقائق التي يتم جمعها وتسجيلها، وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلا شاملا، واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها، وقد استخدمت الباحثة الدراسة الوصفية لأنها تهتم بتقدير خصائص ظاهرة معينة موجودة وقائمة فعلا فى الواقع، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها ثم إصدار التعميمات بشأن هذه الظاهرة، وهي من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة الحالية

والتي تهدف إلى تحديد المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

(٢) منهج الدراسة: تمشياً مع نوع الدراسة وأهدافها فإن الباحثة استخدمت منهج المسح الأجتماعى، لأنه يعتبر أحد المناهج الرئيسية التى تستخدم فى البحوث الوصفية و أحد المناهج التى تتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الأجتماعى بالعينة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في إدارات التضامن الاجتماعي بمحافظة الدقهلية.

(٣) أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من الأخصائيين الاجتماعيين في مجتمع البحث حول المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي. (من اعداد الباحثة) وقد اعتمدت الباحثة في تصميم الاستبيان على **الخطوات التالية:-**

أ- الاطلاع على ما توفر من مختلف الكتابات النظرية المرتبطة بالمرأة المُعيلة، والتحول الرقمي وذلك لتحديد أهم الأبعاد الرئيسية للإستبيان، كما تم الاطلاع على بعض الإستبيانات التي تناولت مشكلات المرأة المُعيلة واحتياجات الأخصائيين الاجتماعيين المعرفية والمهارية والقيمية والتدريبية والتقنية من جوانبها المختلفة لاستخلاص بعض العبارات التي يمكن الإعتماد عليها في اعداد استبيان هذه الدراسة.

ب- قامت الباحثة بتحديد أبعاد الإستبيان في البيانات الأولية بالإضافة إلي ثلاثة أبعاد أساسية هي: بعد المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي ويشمل المتطلبات المعرفية، المتطلبات المهارية، المتطلبات القيمية، المتطلبات التقنية، و بعد المعوقات التي تواجه المخطط الاجتماعي في ممارسة دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي، وبعد المقترحات التي تساعد المخطط الاجتماعي علي ممارسة دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

ج- قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته المبدئية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية (تخصص التخطيط

الاجتماعي) وكليات الآداب (قسم الاجتماع) لتحكيم الاستبيان من حيث سلامة صياغة العبارات، وكذلك ارتباطها بالمضمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل الاستبيان بإضافة بعض العبارات وحذف بعض العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أقل من ٨٥%، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٤٨) عبارة موزعة على ستة محاور على النحو التالي:-

المحور الأول: المتطلبات المعرفية. وعباراته من رقم ١-٨

المحور الثاني: المتطلبات المهارية. وعباراته من رقم ٩-١٦

المحور الثالث: المتطلبات القيمية. وعباراته من رقم ١٧-٢٤

المحور الرابع: المتطلبات التقنية. وعباراته من رقم ٢٥-٣٢

المحور الخامس: الصعوبات التي تواجه المخطط الاجتماعي في ممارسة دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي وعباراته من رقم ٣٣-٤٠

المحور السادس: المقترحات اللازمة لتفعيل المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي وعباراته من رقم ٤١-٤٨

د- قامت الباحثة بعد ذلك بصياغة الاستبيان في صورته النهائية ووضع الاستجابات الخاصة بكل بعد ووضع الأوزان للعبارات، وقد اعتمدت الباحثة على التدرج الثلاثي (موافق- إلى حد ما- غير موافق)، ويتم حساب درجة الأبعاد الفرعية للاستبيان وجمعها وتحددت أوزان الاستبيان في (موافق=٣، إلى حد ما =٢، غير موافق =١) للعبارات الإيجابية، (موافق =١، إلى حد ما =٢، غير موافق =٣) للعبارات السلبية وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع متطلبات ممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي في، وفيما يلي توضيح لمستويات المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي:-

من صفر إلى ٤٨ درجة (المتطلبات منخفضة)

و من ٤٩ إلى ٩٦ درجة (المتطلبات متوسطة)

ومن ٩٧ إلى ١٤٤ درجة (المتطلبات مرتفعة)

هـ – قامت الباحثة بحساب صدق وثبات الاستبيان و يقصد بثبات الاستبيان دقته في القياس وندرة تناقضه مع نفسه فيما يزودنا به من بيانات، وهذا يعني أن لا تتغير استجابات عينة الدراسة نتيجة ظروف غير موضوعية، وقد اعتمدت الباحث لحساب ثبات الاستبيان على طريقة إعادة الاختبار بتطبيق الاستبيان على عينة قدرها (١٠) أخصائيين اجتماعيين من غير عينة الدراسة وتنطبق عليهم نفس الخصائص ويتم إعادة تطبيق الاستبيان مرة أخرى عليهم بفارق زمني (١٥) يوماً وفق المعادلة التالية. (أبو حطب وآخرون، ٢٠٠٣م، ص٧٩)

$$ر = \frac{(ن \text{ مج س ص}) - (\text{مج س} \times \text{مج ص})}{(ن \text{ مج س}^{٢}) - (\text{مج س})^{٢} \times (ن \text{ مج ص}^{٢}) - (\text{مج ص})^{٢}}$$

حيث يدل الرمز (ر) على معامل الارتباط (الثبات) , ويدل الرمز (ن) على عدد أفراد العينة البالغ (١٠) أفراد، ويدل الرمز (س) على درجات التطبيق الأول، فى حين يدل الرمز (ص) على درجات التطبيق الثانى.

جدول رقم (١) يوضح معامل ثبات وصدق استبيان المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي

الأبعاد	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة الاحصائية
المتطلبات المعرفية.	٠,٨٦	٠,٩٣	دال عند مستوى ٠,٠١
المتطلبات المهارية.	٠,٨٣	٠,٩١	
المتطلبات القيمية.	٠,٨٠	٠,٨٩	
المتطلبات التقنية.	٠,٩٢	٠,٩٦	
الصعوبات التي تواجه الأخصائيين	٠,٨٨	٠,٩٤	
المقترحات اللازمة لتفعيل الممارسة	٠,٨٤	٠,٩٢	
المقياس ككل	٠,٨٦	٠,٩٣	

ويتضح من بيانات جدول رقم (١) أن قيمة معامل الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق وكانت درجة ثبات الاستبيان ٠,٨٦ ودالة عند مستوى ٠,٠١

(٣) مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:**- وقع اختيار الباحثة على إدارات التضامن الاجتماعي بمراكز محافظة الدقهلية

ب-المجال البشري: يتمثل في عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في إدارات التضامن الاجتماعي بمراكز محافظة الدقهلية وبلغ وعددهم (٥٠) أخصائي اجتماعي موزعين علي النحو التالي:-

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة علي إدارات التضامن الاجتماعي بمحافظة الدقهلية

م	اسم المؤسسة	عدد الاخصائيين	اسم المؤسسة	عدد الاخصائيين
١	إدارة التضامن الاجتماعي بالمنصورة	٥	إدارة التضامن الاجتماعي بدكرنس	٥
٢	إدارة التضامن الاجتماعي بطلخا	٥	إدارة التضامن الاجتماعي ببلقاس	٥
٣	إدارة التضامن الاجتماعي بشربين	٥	إدارة التضامن الاجتماعي بالسنبلاوين	٥
٤	إدارة التضامن الاجتماعي بنبروه	٥	إدارة التضامن الاجتماعي بأجا	٥
٥	إدارة التضامن الاجتماعي بجمصه	٥	إدارة التضامن الاجتماعي بميت غمر	٥
المجموع		٢٥		٢٥

ج- المجال الزمني:

تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة إجراء الدراسة والذي استغرق الفترة من ٢٠٢٤/١١/١٥ وحتى ٢٠٢٥/٣/١٥م.

(٤) المعاملات الإحصائية: استخدم الباحث المعاملات الإحصائية التالية:

أ- معامل ارتباط بيرسون.

ب- المتوسط الحسابي.

ج-الأوزان المرجحة.

ء- التكرارات والنسب المئوية

وذلك من خلال البرنامج الإحصائي S.P.S.S.

سابعاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية:-

١- خصائص مجتمع البحث

جدول رقم (٣) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث وفقاً للنوع

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	ذكر	٣٠	%٦٠
ب	أنثى	٢٠	%٤٠
المجموع		٥٠	%١٠٠

بتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة (٦٠%) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى مجال رعاية المرأة المُعيلة بمحافظة الدقهلية من الذكور بواقع (٣٠) مفردة من مجتمع الدراسة قد جاءت فى الترتيب الأول يليها نسبة (٤٠%) من الأخصائيات الاجتماعيات بواقع (٢٠) مفردة من اجمالى حجم عينة الدراسة البالغة (٥٠) مفردة، وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة العمل فى هذه المؤسسات تتطلب القيام بالعديد من الأعباء والمهام الصعبة والمزيد من الوقت الأمر الذى جعل عدد الأخصائيين من الذكور أكثر من الإناث.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة وفقاً للسن

م	العيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	أقل من ٣٥ سنة	١٠	%٢٠
ب	من ٣٥ – أقل من ٤٠ سنة	١٤	%٢٨
ج	من ٤٠ – أقل من ٤٥ سنة	١٨	%٣٦
د	٤٥ سنة فأكثر	٨	%١٦
	المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق أنه جاء فى الترتيب الأول نسبة (٣٦%) يقعون فى المرحلة العمرية (من ٤٠- أقل من٤٥ سنة) بواقع (١٨) مفردة قد جاءت فى الترتيب الأول وهى مرحلة تمتاز بالقدرة على العمل والحيوية والنشاط حيث أنها مرحلة اكتمال النضوج في كافة الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية للفرد يليها فى الترتيب الثانى نسبة (٢٨%) بواقع (١٤) مفردات فى المرحلة العمرية (من ٣٥ – أقل من ٤٠ سنة), يليها في الترتيب الثالث نسبة (٢٠%) بواقع (١٠) مفردات فى المرحلة العمرية (أقل من ٣٥ سنة) وفى الترتيب الأخير بنسبة (١٦%) بواقع (٨) مفردات من يقعون فى المرحلة العمرية (٤٥ سنة فأكثر). وهذا يدل علي تنوع الفئات العمرية للأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في مجال

رعاية المرأة المُعيلة وكذلك حتي يم الربط بين الخبرة من قبل الأخصائيين القدامي والتطور من قبل الأخصائيين الجدد.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين وفقا للمؤهل الدراسى

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٢٤	%٤٨
ب	ليسانس أداب اجتماع	١٦	%٣٢
ج	دراسات عليا	١٠	%٢٠
	المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق أنه جاء في الترتيب الأول المبحوثين الحاصلين على درجة بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة (٤٨%) بواقع (٢٤) مفردة وهذا مؤشر جيد يدل على أن غالبية عينة الدراسة لديهم دراية بطبيعة العمل في هذا المجال وما يتطلبه من معارف وخبرات ومهارات وجاء فى الترتيب الثانى الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على ليسانس آداب اجتماع بنسبة (٣٢%) بواقع (١٦) يليها فى الترتيب الثالث الحاصلين على دراسات عليا بنسبة (٢٠%) بواقع (١٠) مفردات, وهذا يشير إلى أن غالبية العاملين فى هذا المجال من الحاصلين على تخصص فى الخدمة الاجتماعية ويرجع ذلك إلى أن طبيعة الدراسة فى مجال الخدمة الاجتماعية تحتوى على مقررات دراسية كثيرة ترتبط بمجال رعاية الأسرة مما يوفر لهؤلاء الأخصائيين بعض الخبرة عند العمل فى هذا المجال عن غيرهم من المؤهلات الأخرى.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين طبقا لعدد سنوات الخبرة

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	أقل من ٥ سنوات	٦	%١٢
ب	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٠	%٤٠
ج	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	١٦	%٣٢
د	أكثر من ١٥ سنة	٨	%١٦
	المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من خلال بيانات الجدول السابقة أنه جاء في الترتيب الأول نسبة (٤٠%) بواقع (٢٠) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى مجال رعاية المرأة المُعيلة بمحافظة الدقهلية كانت سنوات خبراتهم (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) فى هذا المجال يليها نسبة (٣٢%) بواقع (١٦) مفردة خبراتهم (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) يلها نسبة (١٦%) بواقع

(٨) مفردات خبراتهم (أكثر من ١٥ سنة). يلها نسبة (١٢%) بواقع (٦) مفردات خبراتهم (أقل من ٥ سنوات).

مما يتطلب ضرورة العمل على عقد دورات تدريبية مستمرة لهؤلاء الأخصائيين لإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة للعمل فى هذا المجال.

جدول رقم (٧) يوضح حصول الأخصائيين الاجتماعيين على دورات تدريبية

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
أ	نعم	٣٢	%٦٤
ب	لا	١٨	%٣٦
	المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من خلال بيانات الجدول السابقة أنه جاء في الترتيب الأول نسبة (٦٤%) بواقع (٣٢) مفردة قد حصلوا على دورات تدريبية فى هذا المجال و يليها نسبة (٣٦%) بواقع (١٨) مفردة لم يحصلوا على دورات تدريبية.

وتعكس هذه النتائج مدى حرص الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى هذا المجال على التعرف على كل ما هو جديد فى مجال العمل مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي لمساعدتها على حل مشكلاتها وإشباع احتياجاتها ، كما تشير هذه النتائج إلى عدم حصول بعض الأخصائيين الاجتماعيين على دورات تدريبية مما يتطلب ضرورة بذل مزيد من الجهد نحوهم لحثهم على الحصول على هذه الدورات التى تساعدهم فى أداء عملهم مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

جدول رقم (٨) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين طبقا للحالة الاجتماعية

م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
ب	متزوج	٣٦	%٧٢
ج	أرمل	٦	%١٢
د	مطلق	٨	%١٦
	المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من خلال بيانات الجدول السابقة أنه جاء في الترتيب الأول متزوج بنسبة (٧٢%) بواقع (٣٦) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى مجال رعاية المرأة المُعيلة بمحافظة الدقهلية يليها مطلق بنسبة (١٦%) بواقع (٨) مفردة يلها أرمل بنسبة (١٢%) بواقع (٦) مفردات وتشير هذه النتائج إلي تنوع الحالة الاجتماعية للعاملين في هذا المجال وإن

كانت الغالبية متزوجين مما يؤكد علي توفر قدر كبير من الاستقرار الاجتماعي لعينة الدراسة يساعدهم علي أداء عملهم مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي.

النتائج المرتبطة بالتساؤل الرئيسي:

ما المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي ؟

جدول رقم (٩) يوضح المتطلبات المعرفية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي

م	البيان	الاستجابة						م. الأوزان	م. المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	١٥	٣٠	٥	١٠	٣٠	٦٠	٨٥	١,٧	٠,٥٦	٩
٢	تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول مصادر المعرفة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية	٢٥	٥٠	١٠	٢٠	١٥	٣٠	١١٠	٢,٢	٠,٧٣	١
٣	تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول استخدام وسائل التحول الرقمي	١٥	٣٠	١٥	٣٠	٢٠	٤٠	٩٥	١,٩	٠,٦٣	٣
٤	تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول تطبيقات التليفون المحمول المستخدمة في التواصل مع المرأة المُعيلة	١٢	٢٤	١٤	٢٨	٢٤	٤٨	٨٨	١,٧٦	٠,٥٨	٧
٥	تنمية وعي المرأة المعيلة حول أهمية التحول الرقمي في سرعة مساعدتها	٨	١٦	١٢	٢٤	٣٠	٦٠	٧٨	١,٥٦	٠,٥٢	١٠

م	البيان	الاستجابة						م. الأوزان	م. المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٦	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام الأساليب التكنولوجية في ممارسة عملهم في مجال المرأة المعيلة	١٥	٣٠	١٠	٢٠	٢٥	٥٠	٩٠	١,٨	٠,٦٠	٦
٧	تحديث محتوي مقررات الحاسب الألي في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية	١٢	٢٤	١٨	٣٦	٢١	٤٢	٩٣	١,٨٦	٠,٦٢	٤
٨	تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول قوانين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	١٢	٢٤	١٣	٢٦	٢٥	٥٠	٨٧	١,٧٤	٠,٤٨	٨
٩	تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول أليات الأمان في استخدام وسائل التحول الرقمي	١٥	٣٠	١٢	٢٤	٢٣	٤٦	٩٢	١,٨٤	٠,٦١	٥
١٠	تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول المنصات الالكترونية المتاحة للتعامل مع المرأة المعيلة بالمجان	٢٠	٤٠	١٥	٣٠	١٥	٣٠	١٠٥	٢,١	٠,٧٠	٢
	المجموع							٩٢٣			
	الأهمية النسبية	٦١,٥									
	المتوسط المرجح	١٨,٤٦									

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يلي:

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٦١,٥ %) وهي متوسطة ومتوسط مرجح (١٨,٤٦) حيث جاءت النتائج المتعلقة بالمتطلبات المعرفية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي لاستجابات العينة كما يلي:

- العبارة التي حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢,٢) وقوة نسبية (٠,٧٣) هي تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول مصادر المعرفة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٢,١) وقوة نسبية (٠,٧٠) هي تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول المنصات الالكترونية المتاحة للتعامل مع المرأة المعيلة بالمجان.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح هي(١,٩) وقوة نسبية (٠,٦٣) وهي تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول استخدام وسائل التحول الرقمي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح هي (١,٨٦) وقوة نسبية (٠,٦٢) هي تحديث محتوي مقررات الحاسب الألي في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح هي (١,٨٤) وقوة نسبية (٠,٦١) هي تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول أليات الأمان في استخدام وسائل التحول.
- العبارة التي حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مرجح هي (١,٨) وقوة نسبية (٠,٦٠) هي تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي استخدام الأساليب التكنولوجية في ممارسة عملهم في مجال المرأة المعيلة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط مرجح هي (١,٧٦) وقوة نسبية (٠,٥٨) هي تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول تطبيقات التليفون المحمول المستخدمة في التواصل مع المرأة المُعيلة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح هي (١,٧٤) وقوة نسبية (٠,٤٨) هي تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول قوانين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة التاسعة بمتوسط مرجح هي (١,٧) وقوة نسبية (٠,٥٦) هي تنمية معارف الأخصائيين الاجتماعيين حول استخدام وسائل التواصل.
- العبارة التي حصلت على المرتبة العاشرة بمتوسط مرجح هي (١,٥٦) وقوة نسبية (٠,٥٢) هي تنمية وعي المرأة المعيلة حول أهمية التحول الرقمي في سرعة مساعدتها.

ويتضح من خلال النتائج الإحصائية السابقة وجود قصور في الجانب المعرفي لدي الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام التحول الرقمي في مجال رعاية المرأة المُعيلة ومساعدتها علي حل مشكلاتها.

جدول رقم (١٠) يوضح المتطلبات المهارية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي

م	البيان	الاستجابة						م. الأوزان	م. المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تنمية مهارات التواصل الالكتروني لدي الأخصائيين الاجتماعيين	١٦	٣٢	١١	٢٢	٢٣	٢٦	٩٣	١,٨٦	٠,٦٢	٩
٢	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي إدارة المؤسسات بإستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتحول الرقمي	٢٠	٤٠	١٥	٣٠	١٥	٣٠	١٠٥	٢,١	٠,٧٠	٤
٣	اكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات استخدام المنصات الاجتماعية في مجال رعاية المرأة المُعيلة	٢٧	٥٤	٥	١٠	١٨	٣٦	١٠٩	٢,١٨	٠,٧٢	٣
٤	تنمية مهارات تحويل الملفات الورقية إلي ملفات الكترونية	٢٦	٥٢	٨	١٦	١٦	٣٢	١١٠	٢,٢	٠,٧٣	٢
٥	اكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات ادارة الحوار بالمنصات المنصات الاجتماعية	٢٠	٤٠	١٠	٢٠	٢٠	٤٠	١٠٠	٢,٠٠	٠,٦٦	٧
٦	اكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات التعلم الذاتي الالكتروني للتحول الرقمي	١٥	٣٠	١٠	٢٠	٢٥	٥٠	٩٠	١,٨	٠,٦٠	١٠
٧	اكساب الأخصائيين الاجتماعيين	١٥	٣٠	١٥	٣٠	٢٠	٤٠	٩٥	١,٩	٠,٦٣	٨

م	البيان	الاستجابة						م. الأوزان	م. المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	مهارات التعامل مع المرأة المعيلة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة										
٨	اكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات فهم مشاعر المرأة المعيلة من خلال الاتصال اللفظي	٢٥	٥٠	١٢	٢٤	١٣	٢٦	١١٢	٢,٢٤	٠,٧٥	١
٩	اكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات تقدير الموقف عبر وسائل التواصل الاجتماعي	٢٤	٤٨	٦	١٢	٢٠	٤٠	١٠٤	٢,٠٨	٠,٩٦	٥
١٠	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام وسائل التحول الرقمي في الخدمات الارشادية للمرأة المعيلة	٢٠	٤٠	١٢	٢٤	١٨	٣٦	١٠٢	٢,٠٤	٠,٦٨	٦
	المجموع							١٠٢٠			
	الأهمية النسبية	٦٨									
	المتوسط المرجح	٢٠,٤									

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يلي:

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٦٨ %) وهي متوسطة ومتوسط مرجح (٢٠,٤) حيث جاءت النتائج المتعلقة بالمتطلبات المهارية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي لاستجابات العينة كما يلي:

- العبارة التي حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢,٢٤) وقوة نسبية (٠,٧٥) هي اكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات فهم مشاعر المرأة المعيلة من خلال الاتصال اللفظي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٢,٢٠) وقوة نسبية (٠,٧٣) هي تنمية مهارات تحويل الملفات الورقية إلي ملفات الكترونية.

- العبارة التي حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح هي (٢,١٨) وقوة نسبية (٠,٧٢) وهي اكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات استخدام المنصات الاجتماعية في مجال رعاية المرأة المُعيلة
- العبارة التي حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح هي (٢,١٠) وقوة نسبية (٠,٧٠) هي تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي إدارة المؤسسات بإستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتحول الرقمي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح هي (٢,٠٨) وقوة نسبية (٠,٦٩) هي اكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات تقدير الموقف عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مرجح هي (٢,٠٤) وقوة نسبية (٠,٦٨) هي تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي استخدام وسائل التحول الرقمي في الخدمات الارشادية للمرأة المعيلة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط مرجح هي (٢,٠٠) وقوة نسبية (٠,٦٦) هي اكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات ادارة الحوار بالمنصات المنصات الاجتماعية.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح هي (١,٩) وقوة نسبية (٠,٦٣) هي اكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات التعامل مع المرأة المعيلة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة التاسعة بمتوسط مرجح هي (١,٨٦) وقوة نسبية (٠,٦٢) هي تنمية مهارات التواصل الالكتروني لدي الأخصائيين الاجتماعيين.
- العبارة التي حصلت على المرتبة العاشرة بمتوسط مرجح هي (١,٨٠) وقوة نسبية (٠,٦٠) هي اكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات التعلم الذاتي الالكتروني للتحول الرقمي.

ويتضح من خلال النتائج الإحصائية السابقة وجود قصور في الجانب المهاري لدي الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام التحول الرقمي في مجال رعاية المرأة المُعيلة ومساعدتها علي حل مشكلاتها.

جدول رقم (١١) يوضح المتطلبات القيمية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة

المُعيلة في إطار التحول الرقمي

م	البيان	الاستجابة						م. الأوزان	م. المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ضمان الحفاظ على سرية معلومات المرأة المعيلة في ظل التحول الرقمي	٣٠	٦٠	٨	١٦	١٢	٢٤	١١٨	٢,٣٦	٠,٧٩	١
٢	الالتزام بأخلاقيات ممارسة المهنة مع المرأة المعيلة عبر وسائل التحول الرقمي	٢٣	٤٦	١٢	٢٤	١٥	٣٠	١٠٨	٢,١٦	٠,٧٢	٤
٣	احترام حقوق المرأة المعيلة في تحديد مواعيد المقابلات عبر وسائل التحول الرقمي	٢٥	٥٠	١٠	٢٠	١٥	٣٠	١١٠	٢,٢٠	٠,٧٣	٣
٤	وضع معايير أخلاقية للمحادثات الالكترونية بين الأخصائي الاجتماعي والمرأة المعيلة	٢٢	٤٤	٩	١٨	١٩	٣٨	١٠٣	٢,٠٦	٠,٦٩	٧
٥	الالتزام بقوانين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجلسات الالكترونية مع المرأة المعيلة	٢٠	٤٠	١٥	٣٠	١٥	٣٠	١٠٥	٢,١٠	٠,٧٠	٦
٦	الالتزام بقواعد العلاقة المهنية في التعامل مع المرأة المعيلة في ظل التحول الرقمي	٣٢	٦٤	٣	٦	١٥	٣٠	١١٧	٢,٣٤	٠,٧٨	٢
٧	الالتزام بحماية خصوصية المرأة المعيلة عند استخدام وسائل التحول الرقمي	٢٠	٤٠	١٢	٢٤	١٨	٣٦	١٠٢	٢,٠٤	٠,٦٨	٨
٨	مراعاة الفروق الفردية بين العملاء في استخدام وسائل التحول الرقمي	٧	١٤	٦	١٢	٣٧	٧٤	٧٠	١,٤٠	٠,٤٧	١٠

م	البيان	الاستجابة						م. الأوزان	م. المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٩	احترام الثقافات المختلفة لجميع العملاء أثناء المحادثات الالكترونية	١٥	٣٠	١٠	٢٠	٢٥	٥٠	٩٠	١,٨٠	٠,٦٠	٩
١٠	الالتزام بالمبادئ التوجيهية للاتصالات بالمرأة المعيلة (وقت ومدة الاتصال)	٢٥	٥٠	٧	١٤	١٨	٣٦	١٠٧	٢,١٤	٠,٧١	٥
	المجموع							١٠٣٠			
	الأهمية النسبية	٦٨,٦٠									
	المتوسط المرجح	٢٠,٦٠									

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يلي:

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٦٨,٦ %) وهي متوسطة ومتوسط مرجح (٢٠,٦٠) حيث جاءت النتائج المتعلقة بالمتطلبات القيمية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي لاستجابات العينة كما يلي:

- العبارة التي حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢,٣٦) وقوة نسبية (٠,٧٩) هي ضمان الحفاظ علي سرية معلومات المرأة المعيلة في ظل التحول.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٢,٣٤) وقوة نسبية (٠,٧٨) هي الالتزام بقواعد العلاقة المهنية في التعامل مع المرأة المعيلة في ظل التحول الرقمي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح هي (٢,٢٠) وقوة نسبية (٠,٧٣) وهي احترام حقوق المرأة المعيلة في تحديد مواعيد المقابلات عبر وسائل التحول الرقمي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح هي (٢,١٦) وقوة نسبية (٠,٧٢) هي الالتزام بأخلاقيات ممارسة المهنة مع المرأة المعيلة عبر وسائل التحول الرقمي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح هي (٢,١٤) وقوة نسبية (٠,٧١) هي الالتزام بالمبادئ التوجيهية للاتصالات بالمرأة المعيلة (وقت ومدة الاتصال).
- العبارة التي حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مرجح هي (٢,١٠) وقوة نسبية (٠,٧٠) هي وضع معايير أخلاقية للمحادثات الالكترونية بين الأخصائي الاجتماعي والمرأة المعيلة.

- العبارة التي حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط مرجح هي (٢,٠٦) وقوة نسبية (٠,٦٩) هي الالتزام بقوانين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الجلسات الالكترونية مع المرأة المعيلة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح هي (٢,٠٤) وقوة نسبية (٠,٦٨) هي الالتزام بحماية خصوصية المرأة المعيلة عند استخدام وسائل التحول الرقمي
- العبارة التي حصلت على المرتبة التاسعة بمتوسط مرجح هي (١,٨٠) وقوة نسبية (٠,٦٠) هي احترام الثقافات المختلفة لجميع العملاء أثناء المحادثات الالكترونية.
- العبارة التي حصلت على المرتبة العاشرة بمتوسط مرجح هي (١,٤٠) وقوة نسبية (٠,٤٧) هي مراعاة الفروق الفردية بين العملاء في استخدام وسائل التحول الرقمي.

ويتضح من خلال النتائج الإحصائية السابقة وجود قصور في الجانب القيمي لدي الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام التحول الرقمي في مجال رعاية المرأة المُعيلة ومساعدتها علي حل مشكلاتها.

جدول رقم (١٢) يوضح المتطلبات التقنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي

م	البيان	الاستجابة						م. الأوزان	م. المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توفير الامكانيات التكنولوجية في مؤسسات رعاية المرأة المعيلة	٣٠	٦٠	١٠	٢٠	١٠	٢٠	١٢٠	٢,٤	٠,٨٠	١
٢	توفير منصات الكترونية للتعامل مع المرأة المعيلة من خلال وزارة التضامن الاجتماعي	٢٠	٤٠	١٠	٢٠	٢٠	٤٠	١٠٠	٢,٠٠	٠,٦٧	٥
٣	توفير فريق دعم فني من المتخصصين في إدارة المنصات الاجتماعية بمؤسسات رعاية المرأة المعيلة	١٥	٣٠	٥	١٠	٣٠	٦٠	٨٥	١,٧	٠,٥٧	٧
٤	تحديث أساليب الادارة بإستخدام تكنولوجيا التحول	١٠	٢٠	١٠	٢٠	٣٠	٦٠	٨٠	١,٦	٠,٥٣	٨

م	البيان	الاستجابة						م. الأوزان	م. المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الرقمي في مؤسسات رعاية المرأة المعيلة										
٥	تطبيق التحول الرقمي في جميع مؤسسات وزارة التضامن الاجتماعي	٢٠	٢٠	١٥	٣٠	١٥	٣٠	١٠٥	٢,١	٠,٧٠	٣
٦	التدريب المستمر للأخصائيين علي وسائل التكنولوجيا الحديثة	١٠	٢٠	١٨	٣٦	٢٢	٤٤	٨٨	١,٧٦	٠,٥٩	٦
٧	زيادة ثقافة التحول الرقمي في مؤسسات رعاية المرأة المعيلة	٣٠	٦٠	٥	١٠	١٥	٣٠	١١٥	٢,٣٠	٠,٧٧	٢
٨	زيادة الثقة لدي الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام التحول الرقمي في التعامل مع العملاء	١٠	٢٠	١٢	٢٤	٢٨	٥٦	٨٢	١,٦٤	٠,٥٣٣	٩
٩	توفير الوعي لدي المرأة المعيلة بأهمية التحول الرقمي في سرعة مساعدتها	٢٥	٥٠	٤	٨	٢١	٤٢	١٠٤	٢,٠٨	٠,٦٩	٤
١٠	زيادة ثقة المرأة العاملة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع الأخصائيين الاجتماعيين	٨	١٦	٧	١٤	٣٥	٧٠	٧٣	١,٤٦	٠,٤٩	١٠
	المجموع							٩٤٦			
	الأهمية النسبية	٦٣,٥٠									
	المتوسط المرجح	١٩,٠٤									

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يلي:

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٦٣,٥ %) وهي متوسطة ومتوسط مرجح (١٩,٠٤) حيث جاءت النتائج المتعلقة بالمتطلبات التقنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي لاستجابات العينة كما يلي:

- العبارة التي حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢,٤٠) وقوة نسبية (٠,٨٠) هي توفير الامكانيات التكنولوجية في مؤسسات رعاية المرأة المعيلة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٢,٣٠) وقوة نسبية (٠,٧٧) هي زيادة ثقافة التحول الرقمي في مؤسسات رعاية المرأة المعيلة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح هي (٢,١٠) وقوة نسبية (٠,٧٠) وهي تطبيق التحول الرقمي في جميع مؤسسات وزارة التضامن الاجتماعي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح هي (٢,٠٨) وقوة نسبية (٠,٦٩) هي توفير الوعي لدي المرأة المعيلة بأهمية التحول الرقمي في سرعة مساعدتها.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح هي (٢,٠٠) وقوة نسبية (٠,٦٧) هي توفير منصات الكترونية للتعامل مع المرأة المعيلة من خلال وزارة التضامن.
- العبارة التي حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مرجح هي (١,٧٦) وقوة نسبية (٠,٥٩) هي التدريب المستمر للأخصائيين علي وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط مرجح هي (١,٧٠) وقوة نسبية (٠,٥٧) هي توفير فريق دعم فني من المتخصصين في إدارة المنصات الاجتماعية بمؤسسات رعاية المرأة المعيلة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح هي (١,٦٤) وقوة نسبية (٠,٥٣٣) هي تحديث أساليب الادارة بإستخدام تكنولوجيا التحول الرقمي في مؤسسات رعاية المرأة المعيلة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة التاسعة بمتوسط مرجح هي (١,٦) وقوة نسبية (٠,٥٣) هي زيادة الثقة لدي الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام التحول الرقمي في التعامل مع العملاء.
- العبارة التي حصلت على المرتبة العاشرة بمتوسط مرجح هي (١,٤٦) وقوة نسبية (٠,٤٩) هي زيادة ثقة المرأة العاملة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع الأخصائيين الاجتماعيين.

ويتضح من خلال النتائج الإحصائية السابقة وجود قصور في الجانب التقني لدي الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام التحول الرقمي في مجال رعاية المرأة المُعيلة ومساعدتها علي حل

مشكلاتها، و هذا ما أكدت عليه دراسة (محمد، ٢٠٢٠) علي أن عملية التحول الرقمي تتطلب استخدام كافة المستلزمات التقنية المبتكرة من أجهزة حاسب ألي وتابلت وشاشات عرض ووجود شبكة الكترونية للربط بين المستويات المختلفة للادارة وتقديم برامج الخدمات الاجتماعية وغيرها.

جدول رقم (١٣) يوضح الصعوبات التي تواجه المخطط الاجتماعي في ممارسة دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي

م	البيان	الاستجابة						م. الأوزان	م. المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	انخفاض مستوي المعرفة لدي الأخصائيين الاجتماعيين عن التحول الرقمي	٣٠	٦٠	١٠	٢٠	١٠	٢٠	١٢٠	٢,٤٠	٠,٨٠	١
٢	ضعف المهارة لدي الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الانترنت	٢٥	٥٠	١٠	٢٠	١٥	٣٠	١١٠	٢,٢	٠,٧٣	٣
٣	نقص المهارة في الاستفادة من التكنولوجيا في ممارسة الادوار المهنية للأخصائي	٢٠	٤٠	١٠	٢٠	٢٠	٤٠	١٠٠	٢,٠٠	٠,٦٧	٥
٤	عدم تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	١٥	٣٠	١٣	٢٦	١٢	٢٤	٨٣	١,٦٦	٠,٥٥	٩
٥	عدم المام الأخصائيين بمصادر المعرفة المتاحةعبر شبكة الانترنت للتعامل مع العملاء ومساعدتهم بسرعة	١٨	٣٦	٧	١٤	٢٥	٥٠	٩٣	١,٨٦	٠,٦٢	٦
٦	نقص المهارة لدي الأخصائيين في التواصل مع العملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتحول الرقمي المختلفة	١٠	٢٠	١٥	٣٠	٢٥	٥٠	٨٥	١,٧	٠,٥٧	٨

م	البيان	الاستجابة						م. الأوزان	م. المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٧	نقص المهارة في إدارة منصات التواصل الاجتماعي لدي الأخصائيين الاجتماعيين	٧	١٤	١٣	٢٦	٣٠	٦٠	٧٧	١,٥٤	٠,٥١	١٠
٨	عدم الوعي بأهمية التحول الرقمي في ممارسة الخدمة الاجتماعية	١٥	٣٠	١٢	٢٤	٢٣	٤٦	٩٢	١,٨٤	٠,٦١	٧
٩	عدم تدريب الأخصائيين علي ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية	٢٠	٤٠	١٥	٣٠	١٥	٣٠	١٠٥	٢,١٠	٠,٧٠	٤
١٠	اصرار الأخصائيين علي استخدام الوسائل التقليدية في الممارسة المهنية مع العملاء	٣٠	٦٠	٨	١٦	١٢	٢٤	١١٨	٢,٣٦	٠,٧٧	٢
	المجموع							٩٨٣			
	الأهمية النسبية	٦٥,٥									
	المتوسط المرجح	١٩,٦٦									

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يلي:

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٦٥,٥ %) وهي متوسطة ومتوسط مرجح (١٩,٦٦) حيث جاءت النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تواجه المخطط الاجتماعي في ممارسة دوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي لاستجابات العينة كما يلي:

- العبارة التي حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢,٤٠) وقوة نسبية (٠,٨٠) هي انخفاض مستوي المعرفة لدي الأخصائيين الاجتماعيين عن التحول الرقمي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٢,٣٦) وقوة نسبية (٠,٧٧) هي اصرار الأخصائيين علي استخدام الوسائل التقليدية في الممارسة المهنية مع العملاء.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح هي (٢,٢٠) وقوة نسبية (٠,٧٣) وهي ضعف المهارة لدي الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الانترنت.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح هي (٢,١٠) وقوة نسبية (٠,٧٠) هي عدم تدريب الأخصائيين علي ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية.

- العبارة التي حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح هي (٢,٠٠) وقوة نسبية (٠,٦٧) هي نقص المهارة في الاستفادة من التكنولوجيا في ممارسة الادوار المهنية للأخصائي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مرجح هي (١,٨٦) وقوة نسبية (٠,٦٢) هي عدم المام الأخصائيين بمصادر المعرفة المتاحةعبر شبكة الانترنت للتعامل مع العملاء ومساعدتهم بسرعة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط مرجح هي (١,٨٤) وقوة نسبية (٠,٦١) هي عدم الوعي بأهمية التحول الرقمي في ممارسة الخدمة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح هي (١,٧) وقوة نسبية (٠,٥٧) هي نقص المهارة لدي الأخصائيين في التواصل مع العملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتحول الرقمي المختلفة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة التاسعة بمتوسط مرجح هي (١,٦٦) وقوة نسبية (٠,٥٥) هي عدم تدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة العاشرة بمتوسط مرجح هي (١,٥٤) وقوة نسبية (٠,٥١) هي نقص المهارة في إدارة منصات التواصل الاجتماعي لدي الأخصائيين الاجتماعيين.

وتتفق هذه النتائج مع ما أكدت عليه نتائج دراسة (البلوشية، ٢٠٢٠) حيث أشارت إلي أهمية قيام المؤسسات بتدريب وتثقيف العاملين كمطلب أساسي للتحول الرقمي.،

وكذلك أكدت دراسة (النداوي، ٢٠٢٠) علي أهمية نشر ثقافة التحول الرقمي داخل المؤسسة وتوعية العاملين بأهمية التحول الرقمي، وكذلك أكدت دراسة (محمود، ٢٠١٨) علي أنه يجب علي المؤسسات أن تعيد صياغة استراتيجياتها في بناء مواردها البشرية بحيث لا تعتبرها هدفاً في حد ذاته بل وسيلة للوصول إلي المستوي المرغوب وتحقيق الأهداف في ظل عصر التحول الرقمي، كذلك أكدت دراسة (mahamood &khan 2019) علي أنه لكي ينجح التحول الرقمي فإن القادة الذين يريدون ذلك لمؤسساتهم فعليهم التخطيط لذلك بتحديد القضايا والتحديات للحد من مخاطر الفشل نحو التحول الرقمي في مؤسساتهم.

جدول رقم (١٤) يوضح مقترحات تفعيل المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي

م	البيان	الاستجابة						م. الأوزان	م. المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تخصيص برامج محددة لتدريب الأخصائيين بإستمرار خلال فترات عملهم	١٥	٣٠	٢٠	٤٠	١٥	٣٠	٨٠	١,٦٠	٠,٥٣	١٠
٢	التعاون مع الأكاديمين والممارسين في التعرف على استخدامات التحول الرقمي للعمل مع المرأة المعيلة	٢٠	٤٠	١٠	٢٠	٢٠	٤٠	١٠٠	٢,٠٠	٠,٦٧	٣
٣	حث الأخصائيين الاجتماعيين على حضور اللقاءات العلمية للتعرف علي كل جديد في مجالات التحول الرقمي	١٥	٣٠	١٣	٢٦	٢٢	٤٤	٩٣	١,٨٦	٠,٦٢	٦
٤	عقد ورش عمل عن كيفية استخدام التحول الرقمي في العمل مع المرأة المعيلة	٢٢	٤٤	٨	١٦	٢٠	٤٠	١٠٢	٢,٠٤	٠,٦٨	٢
٥	الزام الأخصائيين الاجتماعيين بعمل أبحاث علمية جديدة حول استخدامات التحول الرقمي في الخدمة الاجتماعية	١٥	٣٠	١٠	٢٠	٢٥	٥٠	٩٠	١,٨٠	٠,٦٠	٧
٦	عمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين للتعرف على الاتجاهات الحديثة	٢٠	٤٠	١٣	٢٦	١٢	٢٤	٩٨	١,٩٦	٠,٦٥	٤

م	البيان	الاستجابة						م. الأوزان	م. المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	في خدمة الفرد في التعامل مع مشكلات المرأة المعيلة										
٧	توفير الامكانيات اللازمة لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على التحول الرقمي في ممارسة أدوارهم المهنية	١٣	٢٦	١٢	٢٤	٢٥	٥٠	٨٨	١,٧٦	٠,٥٩	٨
٨	الحرص على التقويم الذاتي للعمل مع المرأة المعيلة في اطار التحول الرقمي	١١	٢٢	١١	٢٢	٢٨	٥٦	٨٣	١,٦٦	٠,٥٥	٩
٩	دراسة الاحتياجات التدريبية لأخصائي خدمة الفرد في العمل مع المرأة المعيلة في اطار التحول الرقمي	٣٠	٦٠	٥	١٠	١٥	٣٠	١١٥	٢,٣٠	٠,٧٧	١
١٠	وضع خطط مستمرة لتنمية مهارات الأخصائيين على استخدام التحول الرقمي	١٥	٣٠	١٧	٣٤	١٨	٣٦	٩٧	١,٥٤	٠,٦٤	٥
	المجموع							٩٤٦			
	الأهمية النسبية	٦٣,٠٠									
	المتوسط المرجح	١٨,٩٢									

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يلي:

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٦٣ %) وهي متوسطة ومتوسط مرجح (١٨,٩٢٠) حيث جاءت النتائج المتعلقة بمقترحات تفعيل المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي لاستجابات العينة كما يلي:

- العبارة التي حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢,٣٠) وقوة نسبية (٠,٧٧) هي دراسة الاحتياجات التدريبية لأخصائي خدمة الفرد في العمل مع المرأة المعيلة في اطار التحول.

- العبارة التي حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٢,٠٤) وقوة نسبية (٠,٦٨) هي عقد ورش عمل عن كيفية استخدام التحول الرقمي في العمل مع المرأة المعيلة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح هي (٢,٠٠) وقوة نسبية (٠,٦٧) وهي التعاون مع الأكاديمين والممارسين في التعرف علي استخدامات التحول الرقمي للعمل مع المرأة المعيلة
- العبارة التي حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح هي (١,٩٦) وقوة نسبية (٠,٦٥) هي عمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين للتعرف علي الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد في التعامل مع مشكلات المرأة المعيلة.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح هي (١,٩٤) وقوة نسبية (٠,٦٤) هي وضع خطط مستمرة لتنمية مهارات الأخصائيين علي استخدام التحول الرقمي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مرجح هي (١,٨٦) وقوة نسبية (٠,٦٢) هي حث الأخصائيين الاجتماعيين علي حضور اللقاءات العلمية للتعرف علي كل جديد في مجالات التحول الرقمي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط مرجح هي (١,٨٠) وقوة نسبية (٠,٦٠) هي الزام الأخصائيين الاجتماعيين بعمل أبحاث علمية جديدة حول استخدامات التحول الرقمي في الخدمة الاجتماعية.
- العبارة التي حصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح هي (١,٧٦) وقوة نسبية (٠,٥٩) هي توفير الامكانيات اللازمة لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين علي التحول الرقمي في ممارسة أدوارهم المهنية
- العبارة التي حصلت على المرتبة التاسعة بمتوسط مرجح هي (١,٦٦) وقوة نسبية (٠,٥٥) هي الحرص علي التقويم الذاتي للعمل مع المرأة المعيلة في اطار التحول الرقمي.
- العبارة التي حصلت على المرتبة العاشرة بمتوسط مرجح هي (١,٦٠) وقوة نسبية (٠,٥٣) هي تخصيص برامج محددة لتدريب الأخصائيين بإستمرار خلال فترات عملهم.

ويتضح من خلال النتائج الإحصائية السابقة وجود العديد من المقترحات التي يمكن أن تساهم في تفعيل المتطلبات المهنية لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (poots,2018) ودراسة (kretschmer,2020) ودراسة (عبيدي،٢٠٢٠) علي أهمية التحول الرقمي في كافة المجالات لما يوفره من وقت وجهد ومال علي المواطنين والهيئات الحكومية

ودوره في القضاء علي الفساد الاداري وترشيد الانفاق وتقليل أخطاء العنصر البشري، كما يحسن من الأداء داخل المؤسسات مما يؤثر علي تحسين الخدمة المقدمة للمستفيدين من الخدمات والبرامج التي تقدمها وزارة التضامن الاجتماعي.

ويتضح من خلال النتائج الإحصائية السابقة أنه يجب علي واضعي السياسات تصميم سياسات تتناسب مع تطبيق التحول الرقمي وتساعد في دعم مسيرته والتخلص من الهياكل التنظيمية الجامدة والاتجاه نحو التنظيمات المرنة القادرة علي التعامل مع مستجدات العصر والتحول الرقمي. (محمد،٢٠٢٠)

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج العامة تتمثل في:-

١- أن المتطلبات المعرفية اللازمة لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي متوسطة بقوة نسبية (٦١,٥%)

٢- أن المتطلبات المهارية اللازمة لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي متوسطة بقوة نسبية (٦٨%)

٣- أن المتطلبات القيمية اللازمة لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي متوسطة بقوة نسبية (٦٨,٦%)

٤- أن المتطلبات التقنية اللازمة لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي متوسطة بقوة نسبية (٦٣,٥%)

٥-أن الصعوبات التي تواجه المخطط الاجتماعي في ممارسة دوره في العمل مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي متوسطة بقوة نسبية (٦٥,٥%)

٦-أن مقترحات تفعيل المتطلبات اللازمة للمخطط الاجتماعي في ممارسة دوره في العمل مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي متوسطة بقوة نسبية (٦٣%)

٧- من أهم المتطلبات المهنية اللازمة لممارسة المخطط الاجتماعي لدوره مع المرأة المُعيلة في إطار التحول الرقمي تتضمن:

- إلمام المخطط الاجتماعي بالتكنولوجيا: يجب أن يكون المخطط الاجتماعي على دراية بالأدوات الرقمية والبرمجيات التي تساهم في تحسين حياة المرأة المُعيلة.
- التوجه نحو التدريب المستمر: في العصر الرقمي أن يكون المخطط الاجتماعي مستعدًا للتدريب المستمر في مجال استخدام التقنيات الحديثة وتطوير مهاراته الرقمية.
- التفكير الاستراتيجي: يجب أن يكون المخطط الاجتماعي قادرًا على تصور المستقبل الرقمي ووضع استراتيجيات تواكب هذا التحول وتدعم المرأة المُعيلة في التكيف معه.

٨- يمثل التخطيط الاجتماعي عنصرًا أساسيًا في تقديم الدعم الفعّال للمرأة المُعيلة في عصر

التحول الرقمي ويعتمد نجاح هذا التخطيط على تفاعل المخطط الاجتماعي مع التحديات الرقمية وتطوير حلول تساهم في تمكين هذه الفئة الهامة من المجتمع.

- توصيات الدراسة:

يُعد التخطيط الاجتماعي جزءًا أساسيًا من دور المخطط الاجتماعي في دعم المرأة المُعيلة و يهدف التخطيط الاجتماعي إلى وضع استراتيجيات وبرامج تهدف إلى تحسين ظروف الأفراد والمجتمعات، مع مراعاة تطورات العصر الرقمي وتأثيرها على احتياجات الأفراد، وخاصة النساء المعيلات.

يعتبر التخطيط الاجتماعي عملية مهنية تهدف إلى تصميم وتنفيذ استراتيجيات وبرامج تدخلية تسعى إلى تحسين جودة حياة الأفراد والجماعات. ويُعتبر التخطيط الاجتماعي أحد الأساليب الفعّالة التي يستخدمها المخططون الاجتماعيون لمعالجة المشكلات الاجتماعية، ويُركز بشكل خاص على تحسين ظروف المرأة المُعيلة، خاصة في إطار التحول الرقمي الذي يشهد العالم اليوم.

تواجه المرأة المُعيلة العديد من التحديات في مجالات متعددة مثل الدخل، وتربية الأطفال، والتعليم، والرعاية الصحية. ومع تطور التحول الرقمي، فإن هذه التحديات تتزايد وتصبح أكثر تعقيدًا، خاصة في ظل تأثير التكنولوجيا على سوق العمل، وتزايد الاعتماد على أدوات التواصل الرقمي، والطلب المتزايد على المهارات التقنية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلي مجموعة من التوصيات تتمثل في:

١- ضرورة العمل علي تحليل احتياجات المرأة المُعيلة من خلال دراسة دقيقة لاحتياجات المرأة المُعيلة، التي يمكن أن تتضمن حاجتها إلى التدريب على المهارات الرقمية، أو البحث عن فرص عمل باستخدام الأدوات الرقمية و من خلال هذه الدراسة، يمكن وضع خطط وبرامج تستهدف تلبية احتياجاتها وتسهيل انخراطها في الاقتصاد الرقمي.

٢- العمل علي تصميم برامج تدريبية وتمكين رقمي للمرأة المعيلة في إطار التحول الرقمي تسهم في تطوير مهارات المرأة المُعيلة في استخدام التكنولوجيا، مثل تعليمها كيفية التعامل مع الإنترنت، استخدام منصات العمل عن بُعد، أو تعلم المهارات الرقمية التي تزيد من فرصها في سوق العمل.

٣- التعاون مع مؤسسات رقمية ومنظمات غير حكومية للعمل على وضع استراتيجيات لتعاون المرأة المُعيلة مع المؤسسات الرقمية أو المنظمات التي تقدم خدمات إلكترونية لدعم المشروعات الصغيرة أو ريادة الأعمال كما يمكن تطوير شراكات مع شركات التكنولوجيا لتقديم فرص تدريب أو تمويل للمشروعات الرقمية التي تقودها النساء.

٤- ضرورة استخدام البيانات الرقمية في التخطيط لتحسين قدرة المخطط الاجتماعي على

جمع وتحليل البيانات المتعلقة بحالة المرأة المُعيلة باستخدام الأدوات الرقمية. من خلال الاستفادة من التقنيات مثل الاستطلاعات الإلكترونية، قواعد البيانات، والتطبيقات الرقمية، يستطيع المخطط الاجتماعي تطوير خطط أكثر دقة وفعالية بناءً على معلومات محدثة وشاملة.

٥- التوسع في تقديم الخدمات الإلكترونية للمرأة المُعيلة عبر الوسائل الرقمية مثل المنصات الإلكترونية أو تطبيقات الهواتف المحمولة. ذلك يشمل تقديم الاستشارات الاجتماعية والنفسية، والمساعدة في الوصول إلى المساعدات الاجتماعية أو الخدمات الحكومية عبر الإنترنت، مما يسهل على المرأة الوصول إلى الدعم دون الحاجة للحضور الشخصي.

٦- التوجه نحو التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المُعيلة عبر التحول الرقمي من خلال تصميم برامج تهدف إلى تحسين قدرة المرأة على كسب الدخل من خلال العمل عن بُعد، أو من خلال إدماجها في مجالات التجارة الإلكترونية، أو تسويق المنتجات عبر الإنترنت.

٧- العمل علي تأهيل المخططين الاجتماعيين لمواكبة التحول الرقمي فيجب أن يحصل المخطط الاجتماعي على تدريب مخصص على استخدام الأدوات الرقمية مثل منصات تقديم الخدمات عبر الإنترنت، تطبيقات الهواتف الذكية، وبرامج تحليل البيانات.

٨- العمل علي إجراء تقييمات دورية مهنية دورية لقياس مدى فاعلية استخدام التكنولوجيا في تحسين ممارسات المخطط الاجتماعي وتقديم الدعم للمرأة المُعيلة.

مراجع البحث:

١. إبراهيم، أحمد حسن (٢٠١٩): التحول الرقمى نقلة نوعية للتحرر من البيروقراطية والفساد الإدارى, بحث منشور، مجلة نادى التجارة، العدد٦٧٦.

٢. إبراهيم، دينا إبراهيم (٢٠٢٣): متطلبات تحقيق التحول الرقمى لقطاع الحماية الاجتماعية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠, بحث منشور, مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية, العدد الأول, المجلد ١٢

٣. أبو النيل، مرفت أحمد (٢٠١٤): دراسة تحليلية لأحدث البحوث العالمية للتخفيف من الضغوط الحياتية للمرأة العاملة , بحث منشور , مجلة الخدمة الاجتماعية , العدد ٥٢ , الجزء الثانى.

٤. أبو حطب، فؤاد وآخرون (٢٠٠٣): التقويم النفسى , ط٢ , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة.

٥. أحمد، حسين عبد الحميد(٢٠٠٠): الأسس النفسية والاجتماعية للابتكار دراسة فى علم النفس، الإسكندرية،المكتب الجامعى الحديث.

٦. إدريس وآخرون (٢٠٢٠): أساسيات العمل مع الأفراد, المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة, دار الإسلام للطباعة والنشر، المنصورة.
٧. آسر، خميس (٢٠٢١) " أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي للعاملين في البنوك"، بحث منشور، المجلة العملية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد (٢) العدد (٢)
٨. أمين،مصطفي أحمد (٢٠١٨)، التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة دمنهور، العدد١٩
٩. البلوشية، نوال بنت علي وأخرون (٢٠٢٠): واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، بحث منشور، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، جامعة السلان قابوس، عمان.
١٠. تبوك، علي. (٢٠١٠)، الآثار الاجتماعية للثورة الرقمية على الاستراتيجية الوطنية في سلطة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيروت العربية.
١١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٧)، مصر
١٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٢٢)، مصر
١٣. الحارثي، سالم جريب (٢٠١٧): عوامل النجاح لتطبيق إدارة الأداء في مؤسسات حكومة الامارات، بحث منشور، المجلة العربية، المنظمة العربية للتنمية الادارية، العدد٢، المجلد ٣٧، عمان، الأردن.
١٤. خضير، صفاء خضير (٢٠١٥): متطلبات توفير الاشراف التوجيهي الاجتماعي لتحقيق جودة ممارسة العمل مع الجماعات المدرسية، جامعة حلوان، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٢٩.
١٥. الدهشان، جمال علي (٢٠١٩): رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلي جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات، بحث منشور، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
١٦. زيدان، عرفات (٢٠٠١): المدخل إلى خدمة الفرد, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة القاهرة (فرع الفيوم).
١٧. السكري،أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية , الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٨. السلمى،علي (٢٠٠٩)، ملامح الإدارة الجديدة في عصر المتغيرات وانعكاسها علي إدارة التغيير، القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية .

١٩. السلمى، على (٢٠٠٥): نموذج الإدارة الجديدة فى عصر الاتصالات والمعلومات، الجزء الثانى, دار غريب للطباعة والنشر, القاهرة.
٢٠. السنهوري، أحمد (٢٠٠٠): الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرون، القاهرة، دار النهضة العربية.
٢١. شريف،أنور (٢٠١٥): دليل المنظمات غير الحكومية للاستفادة من برامج المنح الصغيرة، المجلس القومي للمرأة، القاهرة
٢٢. شعبان، يسري (٢٠١١):، مقياس تمكين المرأة المعيلة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية «كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، العدد (٣٠)، المجلد (٢) ٠
٢٣. شفيق، محمد (١٩٩٤): التنمية الاجتماعية، دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص٩.
٢٤. صندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠٠٨):، المسح الديموجرافي والصحي، القاهرة.
٢٥. الطايفي عبده (٢٠١٥): فاعلية استخدام تقنيات الويب في تنمية مهارات دراسة الحالة لدي دارسي الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد٣٩، جزء ١٧، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
٢٦. عبد الحميد، يوسف (٢٠٢١): الخدمة الاجتماعية الالكترونية والمجتمع الرقمي، رؤية واقعية لإعادة صياغة المفاهيم والأساليب والممارسات، بحث منشور، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف، العدد١، المجلد ١، ص ٣٦.
٢٧. عبد الرحمن، فاطمة (٢٠٢٠):، المرأة ومشكلاتها في العشوائيات: دراسة مقارنة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٢٨. عبد العزيز، نسمه (٢٠١٩): تقويم عائد مشروعات تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٩. عبد الغني، سناء محمد. (٢٠٢٢) انعكاسات التحول الرقمي علي تعزيز النمو الاقتصادي في مصر، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة بني سويف، العدد ١٤، المجلد ١٥.
٣٠. عبد الفتاح، إيمان صالح (٢٠٠٧): التخطيط الاستراتيجى فى المنظمات الرقمية، ايبيس كوم للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
٣١. عبد الكريم، خلود (٢٠١٧): أخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية، مقالة منشورة في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٧، الجزء ٧، القاهرة، ص ١٥.

٣٢. عبد المقصود،عبد المحسن (٢٠٠٢): المرأة فى المجتمع المعاصر , القاهرة , دار العلم للثقافة والنشر

٣٣. عبدالستار، عبير (٢٠١٩): مشكلات المرأة الريفية المعيلة بقرية نواج بمحافظة الغربية، بحث منشور في مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، العدد٣، المجلد،١٩.

٣٤. عبيدي، فاطمة الزهراء (٢٠٢٠): التحول الرقمي للإدارة الجزائرية بين متطلبات الحكومة الالكترونية وبين معوقات البيروقراطية، بحث منشور، المجلة العلمية للتكنولوجيا، العدد٤، المجلد ٢.

٣٥. على، أسامة عبد السلام (٢٠١١): التحول الرقمى للجامعات المصرية – المتطلبات والآليات, بحث منشور, مجلة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية, العدد ٣٣، مجلد٤.

٣٦. على، أسامة عبد السلام (٢٠١١): التحول الرقمى للجامعات المصرية – المتطلبات والآليات، بحث منشور، مجلة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، العدد ٣٣، مجلد٤.

٣٧. عوض، عبد الناصر(٢٠٠٨):أساسيات خدمة الفرد، ط٢، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية

٣٨. العوضي، مصطفي (٢٠٢٠): معوقات تطبيق التحول الالكتروني بالهيئة العامة للشباب والرياضة في دولة الامارات، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

٣٩. العوضي، علي (٢٠٢٠): واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، المجلد (١)، العدد (٢)

٤٠. غانم، محمد فاروق غانم (٢٠٢٤): العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد في تحقيق التمكين النفسي للمرأة المُعيلة، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد ٣،المجلد ١٧.

٤١. فرحات، فاطمة الزهراء (٢٠٢٠)" دور التحول الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية الجزائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي. الجزائر

٤٢. الفقي ، مصطفي (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية الرقمية، الأطر والنظريات التطبيقية، مكتبة المتنبي، القاهرة، ص ٢١.

٤٣. فوزي، هناء (٢٠١١): دور الجمعيات في تمكين المرأة المعيلة من الحصول علي الخدمات الاجتماعية في المجتمعات العشوائية، بحث منشور، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
٤٤. الفيومي، أحمد (١٩٧٩): معجم المصباح المنير، الجزء الأول، المكتبة العلمية، بيروت
٤٥. قاسم،علي حاج (٢٠٢٠)، اسهامات الاتحاد الافريقي في عملية التحول الرقمي في أفريقيا. قراءة في مشروع استراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا ٢٠٢٠ – ٣٠ – ٢، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، جامعة الزاوية، العدد (٦).
٤٦. الكرديس، ريم (٢٠٢٠): المرأة المعيلة في المجتمع السعودي المعاصر، بحث منشور في المجلة العربية للأداب والدراسات الانسانية، العدد ١١، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، السعودية
٤٧. كمال الدين، مني (٢٠١٧): التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المعيلة بين الواقع والمأمول، بحث منشور في المؤتمر السنوي الرابع بعنوان محو الأمية للمرأة العربية، القاهرة.
٤٨. المجلس القومي للمرأة (٢٠٠١): المرأة المصرية والخطة القومية ٢٠٠٢/٢٠٠٧، المؤتمر الثاني للمجلس القومي للمرأة، القاهرة.
٤٩. محمد، عبد الرحمن (٢٠٢٠): واقع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة العلوم الادارية، جامعة الشهيد حمه الأخضر، كلية الاقتصاد والعلوم التجارية، الجزائر.
٥٠. محمود، ولاء محمود (٢٠١٨): مقومات تنمية الموارد البشرية بجامعة بنها، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد٩٠، المجلد ٢.
٥١. مسلم، حماده (٢٠١٧): كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المراة المعيلة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٦، الجزء ٢، القاهرة
٥٢. المعهد القومي للتخطيط (٢٠١٦): تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٦، القاهرة
٥٣. مغازي،السعيد (٢٠٠٠): تنظيم المجتمع– مداخل نظرية وتطبيقيه، ط٢، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ،.
٥٤. مندوره، محمد حسين(٢٠٢٠)، أثر التحول الرقمي فى معاملات المؤسسات العامة على تحسين الخدمات المؤسساتية فى سوريا " الأكاديمية السورية الدولية للتدريب والتطوير

٥٥.منقريوس، نصيف فهمي (٢٠١٤): تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، قضايا مهنية وبحوث ميدانية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٥٦.نافع، جمال عمرو (٢٠٢٣): متطلبات التحول الرقمي كمؤشر للإصلاح الاداري بالمؤسسات في ضوء رؤية مصر ٢٠٢٣، بحث منشور, مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، العدد١١، المجلد ٦.
٥٧.النجار، فريد (٢٠٠٤): دور تكنولوجيا المعلومات فى التحول نحو المنظمات الرقمية، بحث منشور، مؤتمر الإبداع والتجديد والتميز، المؤتمر الخامس، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
٥٨.النداوي، محمد صالح (٢٠٢٠): دور تطوير ثقافة المنظمة في دعم التحول الرقمي، بحث منشور، مجلة كلية الاقتصاد، العدد٦، المجلد ٢، جامعة الزاوية، ليبيا.
٥٩.يس، نجلاء (٢٠١٥): متطلبات التحول الرقمى لمؤسسات المعلومات العربية, بحث منشور، مجلة المكتبات والمعلومات, دار النخلة للنشر، طرابلس، ليبيا، العدد١٣.
60.Bennett, E. E. (2021). Virtual HRD's Role in Crisis and the Post Covid-19 Professional Lifeworld: Accelerating Skills for Digital Transformation, Advances in Developing Human Resources, Vol. 23(1).
61.Chester, A., & Glass, C. A(2006): Online counseling: A descriptive analysis of therapy services on the Internet, British Journal of Guidance and Counseling, 34.
62.Elizabeth ,Fiona (2018) : The role of NGOs in copying with thee problems of women and their quality of life , V019,N4
63.Fonseca, p., & Picoto, P. N. (2020). The competencies needed for digital transformation, Online Journal of Applied Knowledge Management, Volume 8, Issue 2.
64.George , Justin (2018): The impacy of work and environment on female heads of households who live in slums in cities, social indicators research ,V0127,N3.
65.Gradner Judith (2017): The role of civil society organizations in improving the Quality of life for women , press free , new york. heads of households who live in slums in cities, social indicators research ,V0127,N3.
66.Harris, Sera 2018.: Mediating the complexities of practice: practitioner understandings of technology in contemporary social work, Degree (Ph.D.), Western Sydney University, Australia, DAI-C 81/2(E), Dissertation Abstracts International, Proquest Dissertations &Theses Global,
67.Keeney,Adrianne Jane 2017: School social workers' perceptions of Electronic media on practice, Degree (Ph.D),Colorado State University,

United States,DAI-A78/11(E), Dissertation Abstracts International, Request Dissertations &Theses Global,.
68.Mahmood, F., & Khan, A. Z. (2019). Digital organizational transformation issues, challenges and impact: A systematic literature review of a decade, Abasyn Journal of Social Sciences Vol (12), Issue (2).
69.Naryan, Deepa (2017):Can any One Here Vice of The Poor , Oxford university
70.Panov, s. & et al. (2019). Digital transformation of social sector as the factor of development and security of the country, E3S Web of Conferences 135(10), Reasearchgate.
71.Panov, s. & et al. (2019). Kretschmer, T. (2020). Digital Transformation and Organization Design: An Integrated Approach, California Management Review, Vol. 62(4).
72.Potts, H. W. (2018). Digital transformation in government: Lessons .for digital health, Digital Health Volume 3: 1–5, Sage journals
73.Reamer, Frederic G 2013:Social wor k in a digital age: Ethical and risk management challenges, Social Work Journal ,Vol.58 , Issue 2,.P.164
74.Restrepo, R,_et al (2019): Determinats of the effectiveness, efficiency and productivity of women heads of household , McGill-University , Canda.
75.Richard , Jill V.(2016): The pressure and crises faced by the dependent women , Journal Article of Women & Therapy. Vol.1 (3).
76.Vincentn, Parrillo:, 2002, contemporary social problems, 5th, ed, London, Allyn and Bacon, P154.